وزارة التعليـم العالــي والبحـث العلمي

جــامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: الاعلام والاتصال الرياضي

الشعبة: إعلام واتصال رياضي

التخصص: سمعي بصري رياضي

الرقم التسلسلي: .....

الرمز: .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

دور وسائل الاعلام السمعية في الجزائر في محاربة العنف في الملاعب –إذاعة سطيف نمذوجا–

دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف

اعداد الطالب :

بن سالم عبد الوهاب

إشراف الاستاذ:

د. سعيدان سعد

السنة الجامعية: 2024/2023

وزارة التعليـم العالــي والبحـث العلمي

جــامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: الاعلام والاتصال الرياضي

الشعبة: إعلام واتصال رياضي

التخصص: سمعي بصري رياضي

الرقم التسلسلي: .....

الرمز: .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

دور وسائل الاعلام السمعية في الجزائر في محاربة العنف في الملاعب –إذاعة سطيف نمذوجا–

دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف

اعداد الطالب :

بن سالم عبد الوهاب

إشراف الاستاذ:

د. سعيدان سعد

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله عز وجل على نعمة الإسلام
والحمد والشكر لله على ما أوصلني إلى هذا المقام
أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الكريم والفاضل سعيدان سعد
لإشرافه على إنجاز هذا العمل وعلى مساعدته على إنجاز مذكرتي
وعلى كل ما أفادني به من معلومات ونصائح واقتراحات
وعلى رحابة صدره فجزاه الله خيرا وبارك له في الدنيا والآخرة.
كما لا ننسى أساتذة قسم الإعلام والاتصال الرياضي
كما أتقدم بكل عبارات الامتنان والشكر إلى كل من ساعدني
ومد يد العون لي
وكل الشكر لكل افراد العائلة

قائمة المحتويات

قائمة الموضوعات

شكر	

قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
مقدمة	**أ–ب**
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1–1– إشكالية الدراسة	**05**
1–2– فرضيات الدراسة	**06**
1–3– أهمية الدراسة	**07**
1–4– أهداف الدراسة	**07**
1–5– تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	**08**
1–6– الدراسات السابقة	**10**
1–7– مميزات الدراسة الحالية	**14**
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الإعلام السمعي في الجزائر	**الصفحة**
تمهيد	**17**
2–1– الإعلام السمعي	**18**
2–1–1 تعريف الإذاعة	**18**
2–1–2– تاريخ الإذاعة ودورها	**19**
2–1–3– البرنامج الإذاعي	**23**
2–1–4– الاعلام المسموع في الجزائر	**25**
2–1–5– نشأة الإذاعات في الجزائر	**31**
2–2– الإعلام الرياضي	**32**
2–2–1– مفهوم الاعلام الرياضي	**32**
2–2–2– خصائص الاعلام الرياضي	**32**
2–2–3– وظائف الاعلام الرياضي	**33**

2-2-4- أهداف الاعلام الرياضي	**34**
2-2-5- عناصر الإعلام الرياضي	**34**
2-2-6- أهمية الإعلام الرياضي	**35**
خلاصة	**36**
الفصل الثالث: العنف والعنف الرياضي	**الصفحة**
تمهيد	**38**
3-1- ماهية العنف	**39**
3-1-1- مفهوم العنف	**39**
3-1-2- أنواع العنف	**40**
3-1-3- مصادر العنف ودوافعه	**41**
3-1-4- آثار العنف	**42**
3-2- العنف الرياضي	**45**
3-2-1- مفهوم العنف الرياضي	**45**
3-2-2- نبدة تاريخية حول العنف في الملاعب	**45**
3-2-3- عوامل العنف في الملاعب	**47**
3-2-4- الآثار المترتبة عن العنف في الملاعب	**52**
3-2-5- الأساليب المتبعة للتصدي لظاهرة العنف في الملاعب	**53**
خلاصة	**58**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	**الصفحة**
تمهيد	**61**
4-1- الدراسة الاستطلاعية	**62**
4-2- منهج الدراسة	**63**
4-3- متغيرات الدراسة	**63**
4-4- مجتمع وعينة الدراسة	**64**
4-5- اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	**64**

4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)	**65**
4-7- تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية	**66**
خلاصة	**67**
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	**الصفحة**
تمهيد	**68**
5-1-عرض النتائج وتحليلها	**69**
5-1-1- عرض وتحليل محور البيانات الشخصية	**69**
5-1-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني	**75**
5-1-3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث	**80**
5-1-4- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع	**85**
5-2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	**89**
5-2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى	**89**
5-2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية	**89**
5-2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**90**
الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات	**الصفحة**
6-1- الاستنتاج العام	**92**
6-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	**93**
قائمة المصادر والمراجع	**95**
قائمة الملاحق	
ملخص الدراسة	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
معامل ثبات ألفا كرونباخ	**1**	65
توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الأول.	**2**	69
توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الثاني	**3**	70
توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الثالث	**4**	71
توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الرابع	**5**	72
توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الخامس	**6**	73
توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال السادس	**7**	74
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 07.	**8**	75
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 08	**9**	76
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 09.	**10**	77
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 10.	**11**	78
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 11	**12**	79
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 12	**13**	80
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 13	**14**	81
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 14	**15**	82
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 15	**16**	83
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 16	**17**	84
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 17	**18**	85
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 18	**19**	86
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 19	**20**	87
يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 20	**21**	88

قائمة الأشكال

عنوان الشكل	رقم الجدول	الصفحة
دائرة نسبية تمثل توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الأول.	1	69
دائرة نسبية تمثل توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الثاني	2	70
دائرة نسبية تمثل توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الثالث	3	71
دائرة نسبية تمثل توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الرابع	4	72
دائرة نسبية تمثل توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الخامس	5	73
دائرة نسبية تمثل توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال السادس	6	74

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف دور وسائل الاعلام السمعية في الجزائر في محاربة العنف في الملاعب –إذاعة سطيف نموذجا–، اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليل بتصميم أستمارة استبيان، تكونت عينة الدراسة من طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة الى الى أن إذاعة سطيف نجحت إلى حد كبير في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب من خلال دورها في نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية كما تلعب دورا مهما في الحد من انتشار التعصب ونبذ التفرقة بين الجماهير .

الكلمات المفتاحية: الإعلام السمعي، إذاعة سطيف، العنف، العنف الرياضي.

Study Summary:

The study aims to identify the role of audiovisual media in Algeria in combating violence in sports - using Radio Setif as a case study. The study utilized a descriptive analytical approach with the design of a questionnaire. The study sample consisted of sports communication students at the Institute of Physical Education and Sports Sciences at Setif University, selected randomly. The study concluded that Radio Setif has succeeded to a certain extent in addressing the phenomenon of violence in sports through its role in promoting a culture of tolerance and sportsmanship, as well as playing an important role in reducing fanaticism and intolerance among fans.

Keywords: Audiovisual media, Radio Setif, violence, sports violence.

مقدمة

مقدمة

تعتبر الرياضة جزء من المقومات الثقافية للمجتمعات ويعد العنف في الملاعب الرياضية ظاهرة عالمية، تعاني منها معظم المجتمعات في عصرنا الراهن بسبب ما يصاحبها من مظاهر سلبية كأعمال التخريب والتدمير والقتل ... ، فهي تعد حقا من الظواهر النفسية والاجتماعية والمجتمعية المركبة والمعقدة نتيجة تداخل العديد من العوامل المختلفة منها ما هو اجتماعي واعلامي وثقافي وسياسي وتربوي وأخلاقي.

وتشكل الجزائر مثالا في هذا الصدد، حيث تفاقمت حالات العنف بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، وأصبحت تشكل قضية متنوعة الأبعاد. وقد زادت السلوكيات العدوانية في المجتمع بشكل ملحوظ، وأصبحت تشكل جزءًا من مشهدنا الرياضي المشترك، إذ لم يقتصر ذلك فقط على تدمير المرافق الرياضية، بل تجاوز ذلك إلى الأضرار البشرية، حيث تم تسجيل سقوط عدد كبير من الضحايا وإصابة العديد بجروح خطيرة وعاهات دائمة.

ويعد الاعلام الرياضي الاعلام الذي يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين، حيث أصبح له الأثر الواضح على فكر الجماهير والمجتمعات، إذ يعد من أهم أدوات الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي لكونه ذو طبيعة جماهيرية، ولاعتماد الناس عليه كمصدر لكثير من المعلومات الرياضية لشريحة كبيرة من الجمهور، فتؤدي مختلف الوسائل الإعلامية من إذاعة وتلفزيون وغيرها دورا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال نشر المعلومات المرتبطة بمختلف مجالات الحياة مما يؤدي الى اشباع الحاجات النفسية للأفرد وتنمية اتجاهاتهم الايجابة وتوجيهها نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية.

وقد كثر الحديث في الأوساط الاعلامية بشأن تداعيات الشحن الإعلامي العنيف في تفشي ظاهرة العنفف في الوسط الرياضي، حيث أصبت هذه الأخيرة من أهم القضايا المعاصرة، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة لتتطرق الى دور الاعلام السمعي في الجزائر في محاربة ظاهرة العنف في الملاعب واخترنا إذاعة سطيف الجهوية كنموذجا من خلال برامجها، واحتوت هذه الدراسة على ستة فصول:

الفصل الأول: تناونا فيه الإطار العام للدراسة من إشكالية الدراسة وفرضياتها، وتطرقنا إلى أهمية وأهداف البحث، وكذا تحديد للمفاهيم والمصطلحات وأخيرا تناولنا الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: تناولنا فيه الإعلام السمعي في الجزائر من خلال تعريف الإذاعة مرورا بتاريخها ودورها وتعريف البرنامج الإذاعي ثم بداية الاعلام المسموع في الجزائر، ثم انتقلنا للإعلام الرياضي من خلال ذكر مفهومه وخصائصه ووظائفه ثم أهدافه وعناصره وأهميته.

الفصل الثالث: تناولنا فيه مفهوم العنف والعنف الرياضي من خلال تعريف العنف وذكر أنواعه ومصادر العنف ودوافعه وآثاره، ثم تناولنا مفهوم العنف الرياضي ونبذة تاريخية حول العنف في الملاعب وعوامله والآثار المترتبة عنه والأساليب المتبعة للتصدي لظاهرة العنف في الملاعب

الفصل الرابع: منهجية الدراسة تناولنا فيه: الدراسة الاستطلاعية ثم منهج ومتغيرات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أساليب جمع البيانات، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية، خطوات إجراء الدراسة الميدانية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج، يتم فيه تحليل النتائج المحصل عليها ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات، يتم فيه عرض النتائج المتوصل اليها وتقديم بعض الاقتراحات.

الجانب المنهجي

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة

تعد ظاهرة العنف ظاهرة عالمية إذ لا يكاد أي مجتمع معاصر يخلو منها ومن سلبياتها التي صارت تحيط بها من كل الاتجاهات وشمل هذا العنف كل دول العالم المتقدمة والنامية ودول العالم الثالث، لكن الفرق يكمن في اختلاف درجات العنف وممارسته بين أفراد هذه المجتمعات، ويختلف العنف باختلاف أنواعه إذ نجد العنف السياسي، العنف الاجتماعي، العنف الإعلامي وكذا العنف الرياضي ... **(جمار يوسف، حمري صابر، 2015، ص 5)**

وعلى غرار باقي الدول الأخرى عرفت الجزائر انتشارا لظاهرة العنف في ملاعبه خاصة ملاعب كرة القدم، فإذا ألقينا نظرة عن كثب على مجريات البطولات الوطنية فإنا نلاحظ تنامي وتوسع أعمال الشغب، والمثير للانتباه أن مخلفات الظاهرة أدت الى عمليات التكسير وتخريب الممتلكات العمومية والخاصة وبلغت إلى حد القتل، ومقتل اللاعب ايبوسي لاعب شبيبة القبائل بتاريخ 23 أوت 2014 في ملعب أول نوفمبر بتيزي وزور بآلة حادة طائشة من مدرجات الملعب لخير دليل على ذلك.

والإعلام الرياضي عبر وسائله المختلفة – خاصة الإعلام الإذاعي – يؤّدي دورا كبيرا في التأثير على الكثير من السلوك الإنساني في المجال الرياضي، وله تأثير على العديد من المجالات كالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي وكذلك التعصب والعنف والشغب الذي يحدث في الملاعب الرياضية والذي يترك كل منها آثارا عميقة على كثير من فئات المجتمع الرياضي خاصة النشء والشباب، ويستطيع الإعلام الرياضي أن يحقق تأثيرات هامة على مستوى الأفراد والمؤسسات الرياضية مما يجعل منه قوة اجتماعية حقيقية، ويرى الكثير من الباحثين أن الأثر الأكبر للإعلام الرياضي هو تعديل المواقف أكثر من تفسيرها، كما أّنه يعمل على تعزيز واعادة تثبيت القيم والمفاهيم والأنماط السلوكية الرياضية **(ياسين فضل ياسين، 2011، ص ص 17-18).**

وهنا نشير إلى أن ظاهرة العنف في الملاعب لم تحظ بالاهتمام اللازم من خلال الدراسات والأبحاث في مختلف جوانب هذه الظاهرة، أسبابها النفسية، الاجتماعية والنظمية وكذا مخلفاتها خاصة فيما يتعلق بالجانب الإعلامي، حيث تلعب وسائل الإعلام بشكل عام والإذاعة بشكل خاص دوراً فعالاً في تنمية المجتمع ونشر الوعي والقيم الاجتماعية وعاملا مهما في التأثير على الرأي العام وتوجيهه.

حيث تتميز بجمهورها المتنوع وغير المتجانس في الإمكانات الاجتماعية والاقتصادية، والمستوى الثقافي والتعليمي، وهذا ما يؤدي إلى التنوع في الاختصاصات الإعلامية، كالإعلام السياسي، الاقتصادي، الثقافي وكذا الرياضي. حيث انتشرت الأبواب الرياضية في الصحف والمجلات والبرامج الرياضية في الإذاعة والتلفزيون، التي أصبحت تجذب اهتمام القراء والمستمعين في الجزائر.

كما تستهدف الإذاعة الوطنية عدة شرائح من خلال برامجها المقدمة وفئات من المجتمع وتعد فئة الشباب أكثر الفئات ميولا نحو الحصص الرياضية التي تقدمها الإذاعة الوطنية، وإذاعة سطيف بدورها تقدم باقة متنوعة من البرامج ، ومن بينها البرامج الرياضية والتي تلقى اقبالا كبيرا من طرف أفراد المجتمع نظرا لتلبيتها لاحتياجاتهم ومعالجة اهتماماتهم وكل ما يتعلق بهم، ومن أهم البرامج الرياضية التي تقدمها إذاعة سطيف نجد حصة " مواعيد رياضية" الذي يهتم بتقديم مباريات الأندية الجزائرية والفرق الرياضية المحلية، وكذا برنامجي " صوت الملاعب" و "مع الجمهور" ويتم بث هاته البرنامج أسبوعيا وعلى المباشر.

ومن خلال ما سبق نطرح سؤال اشكاليتنا على النحو التالي:

- **هل لوسائل الإعلام السمعية في الجزائر دور في محاربة العنف في الملاعب ؟**

وينبثق تحت السؤال الرئيسي التساؤلات الجزئية التالية:

- هل لإذاعة سطيف دور في نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية لدة الجماهير ؟
- هل لإذاعة سطيف دور في الحد من انتشار التعصب ونبذ التفرقة لدى الجماهير؟
- كيف يقيم متتبعوا إذاعة سطيف مدى نجاحها في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب؟

1-2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

لوسائل الإعلام السمعية في الجزائر دور كبير في محاربة ظاهرة العنف في الملاعب؟

الفرضيات الجزئية:

- لإذاعة سطيف دور في نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية لدى الجماهير .

- لإذاعة سطيف دور في الحد من انتشار التعصب ونبذ التفرقة لدى الجماهير.
- يرى متتبعوا إذاعة سطيف أنها نجحت إلى حد كبير في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب؟

1-3- أهمية الدراسة

تكتسي الدراسة أهمية بالغة تتعلق بموضع العنف في الملاعب الذي أصبح موضوع العصر ومن المواضيع الملفتة للانتباه في الملاعب عامة والملاعب الجزائرية على وجه الخصوص وكثرة تناوله في وسائل الاعلام البصرية التي لم تخلو برامجها من مواضيع العنف في الملاعب من جهة، ومن جهة أخرى لقلة الدراسات التي تناولت دور وسائل الاعلام السمعية في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب، وكذلك تكمن الأهمية في الإحساس بأهمية دور وسائل الاعلام السمعية الذي ينبغي أن تقوم به للوصول إلى أدق التفاصيل وأهم تداعيات هذه الظاهرة.

1-4- أهداف الدراسة

تكمن أهداف دراستنا في :

- التعرف على أسباب وعوامل العنف والشغب في الملاعب الجزائرية.
- محاربة الظاهرة في الوسط الرياضي ونشر ثقافة التسامح والروح الرياضية.
- معرفة نوعية المواضيع التي تعالجها إذاعة سطيف بالجزائر.
- المساهمة في جعل الاعلام الرياضي الجزائري أكثر مقدرة على مواجهة معطيات المشهد الرياضي المحلي.
- إثراء المكتبة الجامعية بدراسة حول الاعلام الرياضي المسموع في الجزائر.

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

❖ **الاعلام**

لغة: الإعلام: علم (ع ل م): مصدر أعلم، صورة الحكم الذي يصدره القاضي في الدعوة، ج اعلامات " أجهزة الإعلام" في البلد : أجهزة الدعاية والتوجيه والإرشاد كالراديو والتلفزيون والصحافة ونحوها. **(جبران مسعود، 2005، ص 628).**

اصطلاحا:

الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم .معنى ذلك أن الغاية الوحيدة من الإعلام هي الإقناع وذلك عن طريق المعلومات و الحقائق والأرقام والإحصاءات ونحو ذلك **(محمد منير حجاب، 2003، ص 308).**

❖ **الاعلام الرياضي**

اصطلاحا:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية و توعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه إعلاما خاصا يهتم بقضايا و أخبار الرياضة والرياضيين.**(أديب خضور، 1994، ص 77).**

إجرائيا:

هو عملية نقل ونشر المعلومات الرياضية بين الأطراف الفاعلة في الساحة الرياضية وفي مختلف الرقع الجغرافية، بدءا بالجمهور الرياضي كونه هو الأساس في مختلف النشاطات الرياضية، بغرض اكتساب ثقافة الوعي الرياضي فيما بينهم.

❖ **البرنامج الاذاعي:**

هو برنامج تخصصه الاذاعة لوقت محدد لبث قضايا تتعلق بمختلف جوانب الحياة وتهم المستمع، يحاول هذا البرنامج معالجتها من إحدى أو كل أبادها، كما تستخدم فيه المؤثرات الصوتية والموسيقية، حتى لا يشعر المستمع بالملل **(خليل صابات، 1991، ص 461)**.

والحصص الخاصة هي البرامج التي تركز على مواضيع محددة، في مجال معين سياسي، اقتصادي، ثقافي، اجتماعي، وغير ذلك تبث في مواعيد محددة وثابتة.

❖ **العنف**

لغة: جاء في منجد اللّغة العربية المعاصرة العنف "الشدة والقسوة والحِّدة (تكلم بعنف)، (لجأ إلى العنف)، (استعمل العنف)، ضراوة: (عنف الأهواء)، استخدام القّوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون، عنيف: حاد، شديد، صعب (منحدر عنيف) قاس، حاد، شديد: (توبيخ عنيف،) شديد، في منتهى القسوة والِ حّدة: (ص ارع عنيف)، (جدال عنيف) جامح، شديد الاندفاع والحماسة: (وطنية عنيفة)، (إيقاع عنيف) **(أنطوان نعمة ،ص 937)**

اصطلاحا: تعّرف الأمم المتّحدة العنف على أّنه: "اعتداء جسدي أو معنوي من جهة تتمتع بسلطة مآدية أو معنوّية على جهة أخرى، وقد تكون هذه فردا أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة تحاول إخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوى غير متكافئة اقتصاديا أو اجتماعيا أو سياسيا مّما يتسّبب في إحداث أضرار مآدية ونفسّية أو معنوّية للفرد أو للمجموعة أو طبقة اجتماعّية أو دولة، وهو كذلك قوة كبيرة وبدنية يفرضها فرد على آخر، وهي قّوة يمكن أن تؤّدي إّما إلى التخجيل أو الّرعب ويمكن أن تجدها في معظم حالات المرض الّنفسي سواء كفعل أساسي أو كنتيجة تلقائية." **(جلول شلبي وآخرون، 2013، ص 10)**

إجرائيا: العنف الذي نقصده في دراستنا ليس العنف الجسدي أو اللفظي فقط بل هو العنف بكل تجلياته ومظاهره من عنف لفظي، جسدي، اتهامات بترتيب المقابلات وكذلك اتهامات بالرشوة بين كل أطراف اللعبة (رؤساء الأندية، المدربين، الحكام، اللاعبين، رؤساء الرابطات الجهوية لكرة القدم ...) **(خالد أونيسي، 2018-2019، ص 12)**

❖ **العنف الرياضي**

هو الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي (**محمد حسن علاوي، 1998، ص 29**).

1-6- الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع قريبة من موضوعنا أو مشابهة له، ويمكن حصر هذه الدراسات فيما يلي:

أولا: الدراسات الدولية:

1- **دراسة راسيل (Russell, 2009)** والتي تدور حول مشكلة العنف والتعصب عند المشجعين للرياضة وهل هي مشكلة اجتماعية أم مخاوف أخلاقية؟ وفي هذه الدراسة أهتم الباحث باستعراض المراجع النظرية والعملية في العلوم الاجتماعية التي ركزت على دراسة العنف والتعصب عند المشجعين، وتناول البحث العنف والتعصب لدى المشجعين الرياضيين من النواحي النفسية والاجتماعية، حيث ركز الباحث على الجانب النفسي والاجتماعي، كما ربطت هذه الدراسة بين المشكلة الاجتماعية والبعد الاخلاقي في تفسير ظاهرة العنف والتعصب لدى المشجعين ، فالبعد الاجتماعي ركز على الأسباب التي تؤدي إلى العنف في الملاعب كمشكلة اجتماعية من قبل المشجعين، بينما ركز التوجه الاخلاقي في كيفية تحول المخاوف والتجاوزات الاخلاقية الناتجة عن عنف المشجعين إلى مشكلة اجتماعية وذلك من خلال تغذيتها من قبل الصحافة والإعلام ومؤسسات الضبط الاجتماعي للتهويل من خطر ظاهرة العنف والتعصب لدى المشجعين على النواحي الاخلاقية لدى المجتمع.

2- **دراسة جيلبرت سيباستيان (Guilbert Sébastien,2007)** حول تمثلات العنف في الرياضية، والتي هدفت الى التعرف على مدركات الرياضيين حول طبيعة العنف المرتبطة بمختلف الأنشطة الرياضية المختلفة، حيث قام الباحث باستجواب 420 فرد يمارسون رياضات تنافسية في الكثير من نوادي ستراسبورغ وضواحيها، استنتج الباحث من خلال هذه الدراسة أن كرة القدم هي من بين الرياضات المدركة على أنها تحمل نوعا من العنف الجسمي.

ثانيا: الدراسات العربية:

1- دراسة رمزي جابر (2007) حول العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية:

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وأجرى دراسة على عينة قوامها 152 فرد تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث ضمت 35 لاعبا، 20 حكما، 35 من الجمهور، 25 مدربا و 20 إداريا من أعضاء الاتحادات بمحافظة غزة بفلسطين.

وتوصلت الدراسة إلى : أن ظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينّية سببها عدم وجود نظام لحماية الحكام واحتلت المرتبة الأولى، بينما احتلت المرتبة الثانية لظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية عدم وجود وعي بين الجماهير، أما المرتبة الثالثة والأخيرة لظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينّية فكانت عدم اتخاذ عقوبات رادعة بين المخالفين.

2- دراسة محمد خير علي مامسر (1985) بعنوان : " دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي".

حاولت الدارسة الكشف عن العناصر الأساسية المسببة لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية، والتّعرف على مظاهر الشغب السائدة في الملاعب الرياضية، وتحديد المسّببات المباشرة وغير المباشرة لشغب الملاعب الرياضية، والتحقّق من مدى فعالية الأساليب التقليدية المتبعة في علاج ظاهرة شغب الملاعب الرياضية، وقد اعتمد الباحث على جمع البيانات بالاتصال المباشر مع عينة قوامها (392) شخصا ضمت أساتذة كليات التربية الرياضية، لاعبين ، مدربين، رؤساء وأعضاء اتحادات الرياضية، رؤساء وأعضاء أندية، إعلاميين رياضيين، حكام دوليين، وطلبة وجماهير رياضية، ولقد ضمت العينة أفرا من 13 دولة عربية.

وخلصت الدراسة إلى:

- يصدر الشغب عن ثمانية عناصر، أربعة منها أساسية وهم الجمهور الرياضي واللاعبون والحكام واداريو الأندية، وأربعة ثانوية وهم الصحافيون والمدربون واداريو الاتحادات الرياضية ورجال الأمن والمسعفون.

- لم تصل ظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي لدرجة العنف المادي ومرحلة ارتكابها الجرائم، إلا أنها ظاهرة غير اجتماعية تدل على سوء سلوك عام وتصرفات غير أخلاقية، وأن ظواهر تدل على خلل في التنشئة الاجتماعية منذ الطفولة وحتى الرشد.

- يحدث الشغب في الملاعب الرياضية في الوطن العربي لأسباب وعوامل ظاهرية متعّددة، تبدو وكأنها هي الأسباب المباشرة لهذه الظاهرة، إلا أن دوافع غير مباشرة، بعيدة كل البعد عن مجال الرياضة

التنافسية هي التي تقف وراء أحداث شغب الملاعب الرياضية، وما الملاعب الرياضية إلا المكان المناسب لإشباع مثل هذه الدوافع الخفية.

ثالثا : الدراسات الجزائرية.

1- دراسة خالد اونيسي (2019) بعنوان : دور التلفزيون في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية – دراسة تحليلية وميدانية لبرنامج بالمكشوف "قناة الهداف TV"-،

هدفت الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف من بينها معرفة كيفية معالجة حصة بالمكشوف ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية من حيث الشكل والمضمون، وكذا معرفة تقييم الخبراء الأكاديميين في مجالات علوم الاعلام والاتصال، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والقانون ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية، كل في مجال تخصصه؛ واعتمد الباحث على صحيفة تحليل المضمون لإجراء الدراسة التحليلية على عينة من البرنامج الرياضي الأسبوعي "بالمكشوف" الذي يبث على قناة الهداف.

وخلصت الدراسة إلى:

- اهتم برنامج بالمكشوف بذكر الأسباب، حيث اعتبر أن الأسباب الرئيسة للعنف في الملاعب تتبع من التحكيم الهزيل للمباريات.
- اهتم برنامج بالمكشوف بذكر أنواع العنف في الملاعب ووردت الاعتداء على الممتلكات من أكثر الأنواع في البرنامج محل الدراسة.
- حول أساليب المعالجة أعتمد ا برنامج بالمكشوف على الجانب القانوني كأهم أسلوب لمعالجة العنف في الملاعب.
- كما أن البرنامج يحقق جملة من الأهداف التي تنوعت بين شرح وكشف الحقائق الخفية عن العيان بكل موضوعية وشفافية، من خلال عدة براهين تأكد صحة هذه الحقائق المكشوفة خلال البرنامج.

2- دراسة سليم نمر و أوشن بوزيد (2019) بعنوان " تأثير وسائل الإعلام الجديدة في الحد من العنف الرياضي وسط الجمهور الجزائري لكرة القدم".

هدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير وسائل الإعلام الجديدة في الحد من العنف الرياضي وسط جمهور كرة القدم، وكذا إيضاح أهمية الإعلام الجديد بما يتوفر عليه من أبعاد تكنولوجية يعوّل عليها في تحسين العلاقات الاجتماعية. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث بلغ حجم عينة الدراسة 20 إعلامي رياضي من مختلف وسائل الإعلام، و 100مفردة من الجمهور

الرياضي، و من أهم ما توصل إليه من خلال هذه الدراسة إلى أن زيادة العنف الرياضي ترتبط بشكل واضح بانتشار الإعلام الجديد و زيادة مواقع التواصل الاجتماعي.

3- دراسة محمد دحماني (2016) بعنوان " تأثير وسائل الاعلام في تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية".

انطلق الباحث من كون للإعلام الرياضي دور كبير في تأثير على توجه المشجعين من خلال المادة الإعلامية التي يقدّمها الصحفيين عند تغطية الحدث أو التعليق عليه سواء في الصحافة المكتوبة أو المرئية أو المسموعة، حيث نجد أن الكثير منهم لا يتجلى بأخلاق مهنة الصحافة ولا يبالي لعواقب أقواله و آرائه، و قد وجد الباحث أن غالبية الصحفيين الجزائريين في المجال الرياضي يساهمون بشكل كبير في تغذية العنف في الملاعب، وارتكزت الدراسة على عدد من الصحف والمجلات اليومية و الأسبوعية الجزائرية التي تهتم بأخبار الرياضة، واستخدم منهج تحليل المحتوى للإجابة تساؤل محوري مفاده: هل للإعلام الرياضي المحلي دور في تفشي ظاهرة في الملاعب الرياضية؟.

4- دراسة عبد المجيد خناش (2012) بعنوان " الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب –دراسة ميدانية على جمهور برنامج "أستوديو الكرة"- بالقناة الأولى".

حيث هدفت الدراسة الى معرفة الدور الذي يلعبه الاعلام الرياضي الإذاعي المتخصص في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، واعتمد الباحث في دراسته على عينة قصدية شملت (200) فرد من متابعي البرنامج الرياضي الكروي " أستوديو الكرة" من مختلف ولايات الوطن.

وخلصت الدراسة إلى:

- إن بث البرامج الرياضية على المباشر أهمية في فاعلية للبرنامج ونجاحه، فعفوية المباشر تكون أكثر إثارة وشدا للجمهور، وأكثر حيوية وديناميكية وكذا مصداقية للبرنامج بعدم وجود رقابة أو مقص كما في البرامج المسجلة.
- اهتمام كبير من طرف الجمهور بالمجال الرياضي وتطوراته ومن ثم بالمعلومة الرياضية، حيث أن الأغلبية ممن جرت عليهم الدراسة أبدوا رغبتهم في الاتصال بالبرنامج هاتفيا لطرح التساؤلات حول المواضيع المعالجة لاثرائها.

5- دراسة للباحث خالد مريشيش بعنوان: "أهمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال في محاربة ظاهرة العنف الرياضي".

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التقليل والحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال تساؤل محوري مفاده: ما أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في محاربة ظاهرة العنف الرياضي وسط الطلبة الجامعيين؟، و فرضية رئيسية مفادها: لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال أهمية كبيرة جدا في التقليل و محاربة ظاهرة العنف الرياضي في الوسط الجامعي عبر نشر الثقافة و التوعية الرياضية و محاولة توجيه تصرفاتهم و سلوكياتهم نحو الأفعال المتزنة،

وأهم ما توصل إليه الباحث من نتائج ما يأتي:

- غالبية الطلبة الجامعيين يعتمدون على استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في استقاء المعلومات الرياضية.
- تكنولوجيا الإعلام و الاتصال تساهم بشكل كبير جدا في الحد من التعصب للرأي الرياضي حسب الطلبة الجامعيين عينة الدراسة.
- غالبية عينة الدراسة يستعملون تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بهدف التفاعل و التواصل مع الآخرين، و هو ما سمح للطلبة التخفيف و التقليل من توترهم.

1-7- مميزات الدراسة الحالية

من خلال عرضنا السابق لهذه الدراسات نجد منها ما ركزت على العنف الرياضي في الملاعب ومنها ما ركزت على اهتمام وسائل الإعلام بالعنف ومنها ما ركزت على اهتمام وسائل الإعلام بالعنف الرياضي في الملاعب والتي تمثلت هنا في الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة – الذي هو موضوع دراستنا–

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تركز على دراسة تأثير وسائل الاعلام السمعية في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، حيث لاحظنا أن معظم الدراسات السابقة باستثناء(عبد المجيد خنـاش) قد درست تأثير وسائل الاعلام الأخرى. .

الجانب النظري

الفصل الثاني :

الإعلام السمعي في الجزائر

تمهيد:

لا تزال الإذاعة تحافظ على أهميتها بالنسبة للإنسان باعتبارها مصدرا هاما للأخبار وهذا من خلال مميزاتها العديدة إيصال المعلومة للأفراد أينما كانوا وفي أي وقت وكذا تميزها بالفورية والآنية في نقل الأخبار وبثها أمر جعل منها تحتل مكانة مميزة بين الوسائل التكنولوجية ووسائل الاتصال والإعلام الحديثة.

في هذا الفصل تتناول تعريف الإذاعة وتاريخها ونشأتها في الجزائر خلال فترات مختلفة من الزمن وكذا التطرق إلى الدور الذي تلعبه مع تعريف البرنامج الإذاعي وشروط نجاحه، ونشأة الإذاعة الجزائرية المحلية.

2-1- الإعلام السمعي.

2-1-1- تعريف الإذاعة.

الأصل اللغوي إذاعة يعني إشاعة بمعنى النشر العام والذيوع لما يقال، فالعرب يصنفون الرجل المنشي للأسرار بالرجل المنياع، ويمكن تعريف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم والمقصود لمواد متنوعة، منها الإخبارية الثقافية التربوية والترفيهية وغيرها، تلتقط أمواجها بواسطة أجهزة استقبال من قبل مستمعين متواجدين في مناطق كثيرة من العالم.

ومن خصائص الإذاعة استعمالها لأسلوب بسيط في عرض مادتها، من برامج متنوعة وأخبار مختلفة يفهمها الأمي والمتعلم، الجاهل والمثقف دون عناء، وبذلك تعتبر أداة هامة للتأثير على الرأي العام وتوجيهه، كونها تخاطب عقول الأفراد وتحرك عواطفهم لاستمالتهم نحو قضية أو موضوع ما ببساطة. وفي هذا الصدد يقول محمد عليان المشوط كان علماء الاجتماع قد أثبتوا التأثير الكبير للراديو على حياة المجتمع، وحتى السياسة والعادات والطباع والأفكار والانفعالات والحياة اليومية كلها تخضع لتأثير البث الإذاعي". **(محمد عليان المشوط ، 1988م، ص 122)**

إن الإذاعة من أكثر وسائل الإعلام انتشارا، فهي تصل لعدد كبير من الناس مهما كانت فتتهم الاجتماعية ومستواهم الثقافي والتعليمي.

ولأهمية الإذاعة الكبيرة في المجتمع، عمدت الحكومة إلى السيطرة عليها، فأخضعتها للمراقبة خاصة على البرامج السياسية والأخبار.

الإذاعة أداة لفك العزلة على المناطق النائية، والسبب هو أن أجهزة الراديو أصبحت في متناول الجميع لبساطة تكاليفها، كما أن الموجات المرسلة من قبل محطات البث تصل إلى أبعد الأماكن من الأرض دون أن تحول الجبال والمرتفعات والظروف الجوية في ذلك، ويؤكد حمدي حسن هذا فيقول: في عصر الإذاعة أصبح بمقدور الرسالة الاتصالية أن تعبر المحيطات والجبال والبحار وأن تصل إلى حيث لا يستطيع الإنسان ذاته أن يصل.**(حمدي حسن، 1989م، ص40)**

2-1-2- تاريخ الإذاعة ودورها :

2-1-2-1- تاريخ الإذاعة:

في عام 1888، أثبت الشاب الألماني هيرتز وجود الموجات الكهرومغناطيسية، التي أصبحت تحمل اسمه منذ ذلك الحين. وعلى الرغم من إمكانية بث الموجات الهرتزية، إلا أن أجهزة الإرسال والاستقبال لم تكن متطورة بما يكفي لتنفيذ هذه العملية. في عام 1897، ابتكر الإيطالي جوليار ماركوني أول جهاز تلغراف لاسلكي، الذي سمح بعبور رسائله عبر المحيط الأطلسي.

لقد بدأ استخدام الإلكترونيات في حقيقة الأمر بناء على فكرة توصل إليها أمبروز فليمينغ" المستشار العلمي لمراكوني، وكان الرهان هو الاتصال بدون أسلاك، وقد سمح التقدم الذي أحرزه " فاراداي" ثم "ماكسويل" في علم الفيزياء عام 1932م بتصور الإمكانية النظرية لبث موجات كهرومغناطيسية قادرة على حمل الرسائل... وهكذا بعد استخدام الكهرباء في نقل رسالة برقية عبر خط أصبح بالإمكان بث موجات عبر الأثير لتوصل معلومات معينة.

وسعى "ماركوني" بهذه الطريقة إلى نقل إشارات مورس من انجلترا إلى تيرنوث، ولم يكن أحد يتوقع إمكانية استخدام الموجات الكهرومغناطيسية التي اكتشفها هرتز على الفور في نقل الصوت البشري والموسيقى.

وفي عام 1904م توصل فليمينغ" إلى اختراع الصمام الثنائي بغية استخدام الالكترونات في الاتصال الاسلكي، وكان ذلك التطور حاسما بالنسبة للراديو ولجميع الأجهزة الملاحقة، ويرى المختصون في تكنولوجيا الاتصال أن اختراع ماركوني يعتبر أهم خطوة على طريق اختراع الراديو كوسيلة اتصال بعيدة المدى.

في عام 1906م توصل لي دوفورست أثناء سعيه لتصميم جهاز استقبال جيد لإشارات الراديو – كهربائية – إلى اختراع صمام ثلاثي، حيث تخيل إمكانية وضع شبكة مشحونة كهربائيا بين المرسل للالكترونات والمستقبل لها، سمح بتوجيه بعض الالكترونات وتغييرها وفقا للاحتياجات.

وفي نفس هذه السنة صار ممكنا نقل الصوت البشري بفضل اختراع رينالد فيستن" جهازا يسمح بإذاعة إشارات لا نهاية لها، وجهاز استقبال قوي للغاية وخلال الاحتفالات بعيد ميلاد المسيح (الكريسماس) من عام 1906م أصبح التليفون اللاسلكي حقيقة ملموسة.**(عبد المجيد خيناش، 2012، ص 43-44)**

كذلك تم في هذه السنة اختراع جهاز راديو استقبال رخيص للغاية وهو جهاز الاستقبال البلوري"، وعلى الرغم من ذلك النجاح إلا أن الأمر استغرق سنوات طويلة ليستمع الأمريكيون بشكل منتظم لبرامج الراديو في بيوتهم.

وفي العقد الأول من القرن العشرين اخترع هولي دي فورست " الصمام المفرغ " (VACUUM UBE) الذي يعد عنصرا أساسيا في مكبر الصوت الالكتروني الذي كان بوسعه تكبير واذاعة واستقبال إشارات الراديو . وبعد تطويره أمكن نقل الصوت البشري إلى كافة أنحاء المعمورة، وتدريجيا أصبح جهاز الراديو صغيرا وخفيفا ويمكن حماه ونقله، وبعدما كان ثقيلا لا تقوى على حمله سوى السفن. وبذلك تم التوصل إلى اختراع الراديو الذي يعد أول جهاز الكتروني يخترعه العقل البشري، وقد عرفت هذه الوسيلة الإعلامية الجماهيرية انطلاقة فعلية بعد العشرينيات من القرن العشرين. وعندما اثبت الراديو القدرته على أداء المهمة التي تصورها "ماركوني" وغيره، بدأت الدوائر الاقتصادية والقوية تتحمل أعباء ومسؤوليات تطويره. **(عبد المجيد خيناش، 2012، ص 45)**

وسرعان ما ظهر منافسون أقوياء لشركتي "ماركوني" الأمريكية والبريطانية، ولم تضيع المؤسسات البحرية الوقت البلدان القوية التي سارعت لاستخدام اللاسلكي، حيث كانت البواخر تطلب الإغاثة باللاسلكي من البواخر المزودة بهذا الجهاز.

وبحلول عام 1922م كانت شركات تصنيع أجهزة الاستقبال عاجزة تماما عن تلبية الطلبات المتزايدة الواردة إليها.

كذلك أدى تزايد عدد المحطات الإذاعية إلى تداخل الإرسال فيما بينها، وهو تداخل لم يكن سهلا السيطرة عليه مما أدى إلى عقد أربع مؤتمرات كبرى في واشنطن خلال فترة 1922م – 1925م لمناقشة مشكلات الإذاعة.

وفي الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين عرف الراديو العصر الذهبي في حياته، ليصبح وسيلة إعلام واتصال جماهيرية رائدة. وبحلول فجر القرن العشرين كان المجتمع الغربي على موعد مع تطور تقنيات الاتصال بدرجة لم يكن من الممكن تصورها.**(جمار يوسف، حمري صابر، 2015، ص 22)**

2-1-2-2- دور الإذاعة:

تصل الإذاعة إلى أغلبية الناس من المجتمع على اختلاف أصنافهم أجناسهم، ومستوياتهم. حيث يذكر حمدي حسن إن الإذاعة تخترق كل المنازل دون تفرقة بين ابيض وأسود ودون تمييز بين كبير وصغير أو غني وفقير أو متعلم وجاهل، فالمطلوب شيء واحد هو جهاز استقبال وكفى".**(حمدي حسن، 1989، ص60)**

ولانتشارها الواسع أهمية كبرى، حيث أن دورها فعال وينفذ إلى جميع شرائح المجتمع، ويمكن حصره فيما يلي:

- إذاعة الأخبار والحقائق حول الأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية والطبيعية والصحية حيث يؤكد حمدي حسن ذلك من خلال قوله : يرتبط ظهور الراديو باعتباره وسيلة اتصال جماهيرية بالوظيفة الإخبارية من لحظات الميلاد.
- إن الإذاعة تقدم المعلومات المتنوعة حول القضايا والمسائل العامة التي تهم الجماهير المستمعة، فهي تلعب دورا كبيرا في التثقيف من خلال برامج ترسيخ الثقافة المحلية أو الوطنية، وتحارب الثقافات الأجنبية، لاسيما تلك التي تحمل فيما مضادة لقيم المجتمع وتقاليده إن الراديو يعمل على توحيد التفكير والذوق والشعور من جهة ومتابعة احتياجات الجماهير الفكرية والنفسية ومحاولة الرفع من مستوى رصيدهم الثقافي من جهة ثانية، وخاصة أن أسلوبه البسيط يفهمه الجميع دون عناء.
- الحديث عن الثقافة والتثقيف يجعلنا نقف عند التوجيه والإرشاد والنوعية وتنمية الفكر والمدارك ونشر المعارف، وخاصة تلك الجديدة التي تعود بالفائدة على المجتمع لتطويره وتحديثه.
- للإذاعة دور كبير في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها وتقربها من مجتمعات المدن الكبرى، كما تقم لسكان هذه المناطق جملة من الإرشادات والنصائح يستعملونها من أجل تحسين وضعيتهم. إن الإذاعة مسؤولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة لإمكانية الاتصال بالمزارعين وتوجيههم توجيها تربويا وثقافيا، لتحقيق الصورة المثلى للمزارع العصري، وتكوين وعي صحي واجتماعي.
- تلعب الإذاعة دور الوسيط بين الحكومة والشعب، فهي تبلغ صوت الدولة وتنشر أفكارها ومشاريعها وإيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج، كما تنقل مشاكلهم واهتماماتهم إلى السلطة لتصدر القرارات المناسبة.**(عمرون مفتاح،2008، ص75-76)**
- تلعب الإذاعة دور الرقيب حيث تتابع وتراقب انجاز المشاريع وتتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطلها.

- تلعب الإذاعة دورا اقتصاديا حيث تقدم خلال أو بين برامجها، إعلانات وإشهارات من اجل الترويج لسلعة أو خدمة ما ويساهم ذلك بطبيعة الحال في رفع مداخيلها.
- قد تخضع الإذاعة للمراقبة من قبل السلطة أو الحكومة، وذلك ينعكس بالضرورة على الأخبار والبرامج خاصة السياسية منها ما يجعل المستمع يحس بتزييف الحقائق الدعاية لسياسة معنية. - للإذاعة دور بالغ الأهمية في التأثير على الأفراد وتشكيل الرأي العام وتوجيهيه، حيث تقوم من خلال البرامج بعرض أخر الأخبار والآراء ووجهات النظر المتفقة والمتضاربة، والمعلومات المتعلقة بالقضايا العامة والتي لها علاقة بأفراد المجتمع.

ويحدد محمود عليان المشوط مجالات تأثير الراديو فيقول: " يظهر التأثير العميق للبث الإذاعي في المجالات التالية:

- في مجال السلوك الفردي.
- في مجال الآراء والتصورات.
- في مجال التعريف والمعرفة
- في مجال العواطف والانفعالات.

- ويبرز الراديو في الحملات الانتخابية والأزمات السياسية، حيث يجد المرشحون للانتخابات في الراديو وسيلة للوصول إلى كافة الشرائح والفئات الاجتماعية، يعبرون من خلالها بأسلوب يفهمه الناخبون مثقفون أو غير مثقفون عن البرامج السياسية والمشاريع الاقتصادية والخطوط العريضة للسياسة التي سيتبعونها إذا ما انتجوا، كما تشن بواسطته حرب نفسية عن طريق الخطب والأغاني الحماسية والوطنية على الأفراد في الداخل، لإثارة حماسهم وتحريك وطنيتهم، أو في الخارج لإحباط عزيمة الأعداء وخفض معنوياتهم وقتل حماسهم، خاصة خلال فترات الحرب، وقد أثبتت هذه التقنية نجاحها وفعاليتها خاصة في الحرب العالمية الأولى والثانية. وحول هذا الموضوع يقول حسن مزالي: " استعمل د. جوبلز الكذب والحقائق المزيفة في جرعة موجهة كليا لخدمة النازية، وقد نجح في إقناع أكثر المتصليين في إتباع خطوات هتلر للسيطرة على العالم، واستخدم في ذلك الإذاعة. **(عمرون مفتاح،2008، ص77)**

- تقوم الإذاعة بدور لا يقل أهمية عما سبق، وهو الترفيه والتسلية من أجل كسر الروتين وابعاد الملل وقتل الوقت وقضاء أوقات الفراغ، حتى يتمكن المستمعون من تجديد قواهم وأفكارهم، وفي بعض الأحيان حماسهم، ويتم ذلك من خلال الاستماع إلى مسرحيات إذاعية، أغاني معزوفات، مقاطع موسيقية وبرامج ترفيهية وفنية معينة.

- قد تؤدي الإذاعة دورا سلبيا من خلال نشر الإشاعات كما باستطاعتها محاربة هاته الإشاعات والدعايات المضادة لسياسة الدولة، وكل ذلك حسب السياسة التي تتبعها الهيئات المسؤولة في الإذاعة.

2-1-3- البرنامج الإذاعي:

2-1-3-1- تعريف البرنامج الإذاعي:

كلمة البرنامج لها معاني مختلفة حسب طبيعة استعمالها، ففي حين نجد البرنامج الاقتصادي والدراسي والسياسي هو عموما الخطة التي يستخدمها الإنسان من أجل القيام بشيء معين، فإن مفهومه في ميدان الإعلام فهو شكل فني يشغل ساحة زمنية محددة ويقوم في مواعيد ثابتة سواء يوميا أو أسبوعيا أو شهريا أو المعرض مادة سواء كانت علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية "**(محمود فهمي ،د س، ص 204)**.

يعتبره بعض الباحثين مجموعة الحصص التي تتناول موضوعا أو أكثر في شكل فني مميز يختلف عن الإلقاء العادي، وغالبا ما يعالج حدثا سياسيا أو قضية اجتماعية كالبطالة، أزمات السكن، عالم الشغل، الصحة. كما أنه يمكن أن يكون أشبه بالمجلة الأسبوعية التي تجمع بين الأخبار والريبورتاجات والتحقيقات الأسبوعية، ويقول محمود فهمي: البرامج هي تلك القائمة من حصص للراديو والتلفزيون لفترة مغطاة مع حجم الساعات والمواضيع."

وعموما فالبرنامج الإذاعي هو حصة تخصصها الإذاعة لوقت محدد لبث قضايا تتعلق بمختلف جوانب الحياة وتهم المسمع. يحاول هذا البرنامج معالجتها من إحدى أو كل أبعادها، كما تستخدم فيه المؤثرات الصوتية والموسيقية حتى لا يشعر المستمع بالملل.**(عمرون مفتاح، 2008، ص 77)**.

2-1-3-2- شروط نجاح البرنامج الإذاعي:

إن نجاح برنامج إذاعي يتوقف على جملة من الشروط أهمها:

- يجب على مقدم البرامج أن يتحكم في المعلومات التي ترتبط بالموضوع أو القضية المطروحة في البرنامج فلا يظهر عليه الاضطراب والارتباك والتوتر في التقديم والإلقاء، لأن ذلك ينعكس مباشرة سلبيا على المستمع فيؤدي إلى نفوره وتخليه عن متابعة البرامج.
- اختيار الوقت المناسب في توافق بث البرامج مع وقت فراغ المستهدفين.
- مراعاة للتسلسل المنطقي للمعلومات أي من الأهم إلى الهام إلى الأقل أهمية حتى يتسنى للمستمع متابعة البرامج.

- حسن الأداء حيث يلعب الصوت دورا كبيرا في نجاح البرنامج وعلى المنيع أو المقدم أن يراعي ذلك، فمثلا البرامج الثورية تستهوي العاطفة وتدعو إلى الحساس وتتطلب صوتا قويا ناعما وطريقة معينة في الأداء، وعلى المذيع أن يكون ذكيا في اختيار الأسلوب الأفضل لتقديم البرامج وأن يكون منسجما ومع المادة المذاعة كما عليه التركيز على ما يريد إيصاله إلى المستمعين من بداية البرنامج حتى متفاعلا نهايته وعدم مقاطعة من استضافهم إلا في حدود المعقول.

- على المذيع أو مقدم البرامج أن يكون متواضعا، فالغرور والمظهرية صفتان ممقوتتان من قبل الجمهور، كما عليه الانتقال من موضوع إلى آخر أو من نقطة إلى أخرى بسلاسة أو يسر.

- وما يجلب المستمع إلى البرامج بالإضافة ما سبق المؤثرات الصوتية والموسيقية التي تضفي على البرنامج عنصر النشاط والحيوية فلا يصبح مجرد أحاديث وحوارات جافة.

2-1-3-3- أنواع البرامج الإذاعية:

لقد تنوعت البرامج الإذاعية منذ ظهورها بين البرامج الترفيهية والمسلية وبين البرامج الجادة والهادفة وقد تطورت البرامج وتنوعت بتنوع مجالات الاهتمامات الإنسانية وجوانب الحياة كلها ويمكن تصنيفها إلى:

- **البرامج الترفيهية والمنوعات** تعتبر من أقدم البرامج التي أذيعت، فكانت أول مرة في محطة إذاعية في أمريكا عام 1920م، كما تعتبر من البرامج المشتركة والأساسية في المحطات الإذاعية في العالم، تهدف إلى جلب المستمع، حيث أصبحت متعددة منها برامج المسابقات الألغاز الألعاب، الفترات التنشيطية وغيرها.

- **البرامج الثقافية والتربوية** وهي تلك الخاصة بنشر الثقافات والعلم والمعرفة والتراث الحضاري للشعوب والأمم، كما تساهم في توارث الأفكار والمفاهيم والعادات السليمة بين الأجيال المتعاقبة وتطوير عقول أفراد المجتمع بتقديم المعلومات الحديثة التي تفيدهم.

- **البرامج الاجتماعية والاقتصادية** تساهم هذه البرامج في معالجة القضايا الاجتماعية المختلفة التعريف بالأوضاع الاقتصادية للدولة، والمساهمة في دفع عجلة التنمية من خلال معالجة المشاكل التي تتعرض لها المؤسسات الصناعية والفلاحية والتجارية بالإضافة إلى المنضمات التابعة للقطاع العام والخاص.

- **البرامج السياسية** وتهتم بالقضايا والمسائل السياسية الوطنية والدولية مثل القرارات الصادرة عن السلطة، وتتم هذه البرامج بإجراء مقابلات ولقاءات وندوات تعالج الموضوع من زوايا متعددة، تعود بذلك بفائدة على أفراد المجتمع.(عبد المجيد خيناش، 2012، ص 51-52)

- **البرامج الرياضية** وتهم بمختلف الرياضات والنشاطات ونتائج المقابلات واللقاءات الرياضية إلى جانب التعليقات المرتبطة بالمجال الرياضي.

- **البرامج الإخبارية:** يرى العديد من الباحثين أن الخبر هو العنصر الأساسي في العمل الإذاعي فالبرامج الإخبارية تعمل على تقديم المعلومات والحقائق حول الأحداث في العالم بطرق كثيرة كالمراسلين ووكالات الأنباء، ورغم أهمية الخبر، إلا انه توجد محطات إذاعية لا تخصص له إلا الوقت الضئيل.

- **البرامج الخاصة بالإشهار والخدمات:** لقد تطور الإشهار الإذاعي بتطور الوسائل التقنية التي تستعمل فيه، ولعلّ السبب في انتشار هذه الظاهرة في وسائل الإعلام بصفة عامة، والإذاعة بصفة خاصة، هو رغبة الإذاعات في جنب المطنين من الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية البارزة في مختلف الميادين، وهو الشيء الذي يؤدي زيادة عدد المستمعين، هذا عن البرامج الاشهارية، أما الخدمات التي تقدمها الإذاعة فهي ذات أهمية وفعالية كبيرتين عموما تتمثل في برامج خاصة. **(شعباني مالك،2005/2006، ص54).**

2-1-4- الإعلام المسموع في الجزائر:

2-1-4-1- البث الإذاعي في الجزائر:

أثناء الحديث عن تاريخ البث الإذاعي في الجزائر، نميز بين البث الإذاعي الفرنسي في الجزائر وبين البث الإذاعي الجزائري أثناء الاحتلال الفرنسي لسببين، أولهما أن الحديث عن البث الإذاعي الفرنسي في الجزائر إنما يعكس السياسة المتبعة من قبل الحكومة الفرنسية في هذا المجال، أو هي امتداد لإذاعة فرنسا، خاصة الموجة للمستعمرات، وإبراز هذا العنصر أمر مهم قصد إبراز للمراحل الأولى للبث في الجزائر، أما إبراز البث الإذاعي من قبل الجزائريين سواء كان انطلاقا من خارج أو داخل الجزائر فيعكس أهم الجوانب والاستصالات التي بها البوادر الأولى للنظام الإذاعي الجزائري في مرحلة الاحتلال، ومن خلال هذا التمييز نستطيع إبراز الخليفة التاريخية للبث الإذاعي في الجزائر.(**خليل صابات ، 1991م ص 461).**

2-1-4-2- البث الإذاعي في الجزائر أثناء الاحتلال:

لقد ظهرت الإذاعة في الجزائر تقريبا مع ظهورها في فرنسا في العشرينيات من القرن العشرين، وقد كانت البداية سنة 1925م عندما قام أحد الفرنسيين بإقامة محطة إرسال على الموجه المتوسطة لم تتعد قوتها المائة واط، وقد ارتفعت سنة 1928م إلى 600 واط، وفي سنة 1929م افتتحت أول محطة حقيقية للإرسال بقوة 12 كيلو واط على الموجة المتوسطة وفي سنة 1940م أقيمت في مدينة قسنطينة محطتان

للإرسال بقوة الأولى 600 واط والثانية 250 واط، وكانت المحطة الأولى تذيع برامجها بالغة الفرنسية والثانية بالغة العربية، كما أقيم في مدينة وهران محطة إرسال قوتها 600 واط، وفي سنة 1942م أقيمت محطة إرسال ثانية في مدينة الجزائر بقوة 500 ولط وفي سنة 1943م أقيمت محطة إرسال أخرى بمدينة وهران قوتها 250 وأطل وكان الغرض من هاتين المحطتين تمكن المدينتين والمناطق المحيطة بهما من الاستماع إلى برنامجين أحدهما بالفرنسية. ففي عام 1945م أقيمت محطة إرسال في عنابة، وفي نهاية الحرب العالمية الثانية بذلت السلطات الفرنسية جهدا كبيرا من اجل تغطية الجزائر كلها أو الجزء الأكبر منها بشبكة الراديو .

ولم يكن للإذاعة الجزائرية رواج كبير إلا بعد سنة 1943م عندما بدأت تبث بالغة العربية، حيث أنشأت السلطات الفرنسية بقناة بالغة العربية قصد التقرب أكثر من السكان المحليين ونشر المعلومات الخاصة بالنشاط السياسي للحكومة الفرنسية، وقد أنشأ لذلك أستوديو مستقل لانجاز البرامج بالغة العربية، وفي سنة 1948م أنشأت السلطات الفرنسية قناة أخرى تبث بالغة القبائلية.

وقد جهزت لها أستوديو خاص كذلك، وبهذا تعد سنة 1949م فترة الانطلاقة الشاملة للإذاعة الجزائرية، وذلك من خلال إنشاء القنوات الجديدة، وكذا إنشاء أستوديوهات ومحطات إرسال في مختلف أنحاء التراب الجزائري مثل: قسنطينة، وهران، بجابة .... وقد وصلت قوة الإرسال عام 1954م إلى 322 كيلو وات وكانت الإذاعة تبث على الموجات المتوسطة والقصيرة، ففي الفترة الممتدة بين 1948م و1951م زود مركز الإرسال في مدينة الجزائر بست محطات للإرسال وقد أنشئت عام 1950م محطة إرسال بقوة 250 واط لتغطي منطقة القبائل، وفي سنة 1951م أنشأت محطتان للإرسال على الموجة المتوسطة بقوة 20 كيلو واط ومحطة بوهران سنة 1952 بقوة 05 كيلو واط على الموجة المتوسطة، وفي سنة 1953م و1954م تم تشييد مركز كبير للإرسال في وهران يشتمل على محطتين للإرسال قوة كل واحدة منها 20 كيلو واط وكان هذا التطور في معدات البث الإذاعي ومنشاته وكذلك عدد المحطات وعدد لغاته محاولة من قبل السلطات الفرنسية للوصول إلى الجماهير وتغطية مساحات كبيرة من التراب الجزائري نظرا لاقتناعها بدور الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية فعالة عملت بواسطتها على نشر برامجها لخدمة أهدافها في الجزائر.(**زهير احدادن ، 1984م، ص107).**

2-1-4-3- البث الإذاعي أثناء حرب التحرير.

لقد كانت الإذاعة خلال فترة الخمسينات وسيلة إعلامية ذات أهمية بالغة على مختلف الأصعدة، وفي الجزائر علمت السلطات الفرنسية على تطوير الشبكة الإذاعية لخدمة مصالحها في الجزائر، ولم تكن لها أعمال كبيرة في مجال البث الإذاعي داخل الجزائر، باستثناء بعض البرامج الآتية من دول معادية للتواجد الفرنسي بالجزائر، وقد اختلفت أنماط البث ومراكز الإرسال، غير أن الهدف كان واحدا هو تصيس الجماهير وتوعيتها لخدمة القضية الجزائرية. إما على المستوى القانوني فإن هذا البث كان محل متابعة من قبل السلطات الفرنسية، وكانت هذه النظرة الأخيرة للثورة الجزائرية هي نفسها النظرة الموجهة للاستخدامات المختلفة للإذاعة، أي أنها تعمل على إكسابها طابع اللاشرعية وتعمل بذلك على تدمير أجهزة البث والإرسال داخل الجزائر، والتشويش على البرامج الآتية من خارج الجزائر.

وعلى غرار النماذج الدولية المختلفة في مجال الإذاعة، فان استعمال هذه الأخيرة يتعاظم في فترات الأزمات والثروات، أين يكون الاهتمام منصب أساسا على تحسين الرأي العام حول قضية مصيرية، ويكون ذلك بتوفير الإمكانات المادية والتقنية والبشرية من أجل ضمان البث الإذاعي وتحقيق مهام الإذاعة وفي مثل هذه الفترات فالحديث عن البث الإذاعي أثناء حرب التحرير الوطنية يدفعنا للتمييز بين نمطين، الوهما البث من خارج الحدود الجزائرية، وثانيها البث من الداخل بصفة سرية.

فالبث الإذاعي من خارج الحدود تمركز أساسا في بعض الدول العربية المساندة للمسار التحرري والثورة الجزائرية، فانطلاقا من القاهرة كانت تقدم ثلاثة برامج أسبوعية في نهاية 1955 لإذاعة أخبار الثورة الجزائرية، مثل: صوت العرب والبرامج الموجهة

وقد كانت هذه البرامج تعتمد أساسا على الموجات القصيرة من أجل الوصول على مختلف نقاط العالم، خاصة الجزائر، أين يتم التقاطها من قبل الجزائريين، أما في تونس فقد بدأت نشاطها عام 1956 وكانت عبارة عن برنامج تونسي عنوانه: " هنا صوت الجزائر المجاهدة الشقيقة " وكان يذاع ثلاث مرات من الأسبوع ومدته ربع ساعة، وقد كانت هذه البرامج محل رفض واحتجاج من قبل الإدارة الفرنسية مما تبثه من قيم ثورية تهدد تواجدها بالجزائر.

وللاقتراب أكثر من الجمهور بدأ البث من داخل الجزائر، وكان يتم بشكل سري، وقد تم إدخال هذه التقنية انطلاقا من عام 1957 ، حيث أصبحت تضرب مواعيد يتم خلالها التقاط برامج " صوت الجزائر" حيث أدى هذا بالجزائريين آنذاك إلى التهافت على اقتناء أجهزة الاستقبال من اجل الاستماع إلى صوت

الجزائر، وصوت الجزائر عبارة عن سيارة كبيرة تحمل المعدات الإذاعية ويعمل بها حوالي 10 من المناضلين لم يكن لهم سابق خبرة بالعمل الإذاعي.(**عواطف عبد الرحمان، 1989م ص 59)**

وقد كان الإرسال يستمر لمدة ساعتين في المساء، ثم يعاد في اليوم الموالي بالغات العربية، القبائلية الدارجة والفرنسية، وقد كانت ساعات البث وطول الموجات محددة، وقد عملت السلطات الفرنسية على التشويش على هذه الأمواج، لكن كل المختصين في البث يرسلون برقيات يرشدون فيها إلى تغيير الموجات واستعمال أخرى في حالات التشويش، وقد عرف البث الإذاعي انطلاقا من الجزائر والذي كان يتم بصورة سرية عدة صعوبات أهمها عدم خبرة الطاقم الإذاعي في هذا الميدان والتشويش الذي كانت تقوم به السلطات الفرنسية عن طريق إذاعة أصوات على نفس التردد إضافة إلى الضغط المتواصل من جانب القوات الفرنسية حيث قامت في عام 1958 محاولة كبيرة بواسطة الطائرات، وعن طريق البحر بالكشافات لتحديد المنطقة التي يوجد بها جهاز البث الإذاعي وقد نجحت في تحديد المنطقة، مما أدى إلى إيقاف البث، وقد أنت مثل هذه المشاكل إلى توقف البث الإذاعي عام 1959م حوالي 4 أشهر، فرسخت فكرة ضرورة وجود جهاز إذاعي مستقر، وبوسائل أكثر تطورا، وكان ذلك انطلاقا من الحدود المغربية، حيث سهلت مهمة العاملين في الجهاز الإذاعي، وانعكس ذلك على البرامج ومدة الإرسال، وفي 12 جويلية 1959م بدأت تنيع على الموجات ثلاث مرات في اليوم من الرابعة إلى السادسة صباحا ومن الحادية عشر الى الواحدة زوالا، ومن السادسة إلى العاشرة مساءا، وكان التقنيات المستخدمة في البث تقليدية، وتتعرض البرامج في كل مرة للتشويش من قبل السلطات الفرنسية، ورغم أن هاته الإذاعة اتخذت من التراب المغربي مركزا لها، إلا أن هذا لم يصنع السلطات الفرنسية من محاولات اكتشاف مركز البث باستعمال الطائرات ومحاولة تدميرها عن طريق القصف مما صعب من مهمة الجهاز الإذاعي والعاملين به، رغم هذا فقد تواصل البث الإذاعي خدمة القضية الجزائرية، وقد نصت اتفاقية إيفيان الموقعة في 19 مارس 1962م على إبرام اتفاق مستقبلي لتحرير الشروط التي بمقتضاها تقوم فرنسا بنقل منشآت الراديو والتلفزيون الفرنسي بالجزائر إلى حيازة الجزائريين كلية، وإلى أن يوقع هذا الاتفاق فان الشبكة الجزائرية (راديو الجزائر) تستمر تحت الإدارة المؤقتة للراديو والتلفزيون الفرنسي.**(عبد المجيد خيناش، 2012، ص 58)**

ولكن في 17 أوت ،1962، أعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة أنها كلفت شخصية جزائرية بالإشراف على المعطيات الإذاعية، إلى أن يتم تشكيل الحكومة الجزائرية. وفي أواخر 1962م وقبل بداية المفاوضات، عينت الحكومة المؤقتة أحد الجزائريين مديرا عاما للإذاعة والتلفزيون، وفي 28 أكتوبر تم نقل الإذاعة

والتلفزيون. ومن هنا بدأت مرحلة جديدة من مراحل البث الإذاعي في الجزائر أثناء الاستقلال. **(عبد المجيد خينش، 2012، ص 58-59)**

2-1-4-4- البث الإذاعي عقب الاستقلال:

كان النظام الإذاعي في الجزائر منذ الاستقلال نابع من النظام الاشتراكي، أي احتكار الدولة ومراقبتها العملية البث الإذاعي. ولقد أنت عوامل مختلفة إلى توجيه السياسة الجزائرية في ميدان الإعلام منها: ان استقلال الجزائر صادفه الاستعمال الواسع للراديو، وانتشاره في مختلف نقاط العالم، إضافة إلى بزوغ أشعة الجهاز الجديد وهو التلفزيون خاصة في العالم الغربي، فأصبح الاهتمام بهذه التقنيات من الضروريات الظرفية التي لابد من الاعتناء بها لقدرتها الكبيرة على توجيه الرأي العام، إضافة إلى إمكانية الإعلام والترفيه بكيفية بسيطة، حيث أن المواقع الجزائري بعد الاستقلال كان يتميز بوجود نسبة كبيرة من الأمية تقارب **80%** ، وهذا يعني أن هذه النسبة الكبيرة من السكان لا تحصن القراءة ولا تستطيع مطالعة الصحف ولا يمكن للسلطات الاتصال بها إلا بالوسائل للشفوية باستعمال الإذاعة والتلفزيون، وهكذا عملت السلطة غداة الاستقلال على تحسين هذا الجهاز بزيادة المنحة المخصصة للإذاعة والتلفزيون وتوسيع شبكة الإرسال وتقويتها، إضافة إلى توفير أجهزة الاستقبال.

ولقد كان الإطار العام لسير النظام الإذاعي والنظام الإعلامي منبثقا أساسا من المواثيق والدساتير التي ميزت هذه المرحلة، ولقد اتفقت في مجملها على جعل قطاع البث الإذاعي من القطاعات المهمة التي تدخل ضمن احتكار الدولة، وبالتالي منع قيام المشاريع الخاصة في مجال الإذاعة، وقد تميز القطاع كذلك بالرقابة المباشرة على سير العملية.

بالإضافة إلى قطاع الاحتكار فان النظام الإعلامي تميز بالتمركز والعدد المحدود من المحطات، فقد كانت أربعة محطات لكل واحدة لغة معينة، حيث كانت الأولى بالعربية والثانية بالأمازيغية والثالثة بالفرنسية أما الرابعة فكانت تبث بمختلف اللغات، كونها موجهة للخارج في إطار الإذاعة الدولية، وكل هذه المحطات تبث انطلاقا من العاصمة، مما يكرس طابع المركزية، فلم تكن أية عملية بث تقوم انطلاقا من أية نقطة من الوطن ماعدا الجزائر العاصمة. **(زهير احدادن، 1984، ص 108)**

أما الصيغة المتعلقة بالتمويل، فإن قطاع الإذاعة بقي من القطاعات الحكومية، فكانت الإذاعة العمومية تموله أساسا بمنحة من الدولة والضريبة الجزافية على أجهزة الاستقبال. لقد بقي قطاع الإذاعة يسير في هذا الاتجاه انطلاقا من السياسة الإعلامية للدولة المنبثقة عن المواثيق والدساتير المتعاقبة حتى عشية

دستور 23 فبراير 1989م، فقبل هذا الدستور كان قطاع الإذاعة خاضعا لنفس المعايير التي سار عليها منذ الاستقلال، والمنبثقة أساسا من النظام الاشتراكي، ولم تتغير الصيغة القانونية المحددة لطبيعة النظام الإذاعي أو الإعلامي، باستثناء بعض النقاط الإجرائية المتعلقة بتوسيع شبكة البث، والإرسال لصالح المحطات الأربع مع غياب أي شكل من أشكال المحطات الجهوية أو المحلية، نظرا لضعف الإعلام المحلي وعدم تشجيعه لخدمة الطابع المركزي قصد إسماع نفس الرسالة الإعلامية، أو البرنامج المذاع لمعظم الشرائح الاجتماعية لمختلف مناطق الوطن، قصد توليد ثقافة وطنية موحدة، وهذا انطلاقا من المبادئ التي يقوم عليها النظام القائم في تلك الفترة. **(زهير احدادن، 1984، ص 108)**

2-1-4-5- تطوير الشبكة الوطنية للبث الإذاعي:

بعد الاستقلال عام 1962م ورثت الجزائر شبكة بث إذاعي تغطي بعض المناطق خاصة تلك الآهلة عام 1966م، حيث أنشأت هذه السنة محطتان جديدتان للإرسال الأولى بعين البيضاء لتغطية الشرق الجزائري، والثانية بمنطقة سيدي بلعباس لتغطية الغرب الجزائري، وكانت هاتان المنطقتان تنيعان على الموجة المتوسطة بقوة 300 كيلو واط وفي سنة 1968م ارتفعت هذه القوة إلى 600 كيلو واط لصالح القناة الأولى، وفي سنة 1970م تم تعويض أجهزة الإرسال القديمة المتوسطة القوة بأولاد فايت بجهازي إرسال جديدين بقوة 600 كيلو واط كل واحد منها، الأولى لصالح القناة الأولى، وقد بدأت استخدامها سنة 1980م، والثاني للقناة الثانية وقد بدأت استخدامه عام 1983م ، وذلك في الموجة المتوسطة، ولهذا أصبح من الممكن الاستماع للإذاعة بأغلب مناطق البلاد.

من أجل إسماع صوت الإذاعة الجزائرية في الخرج م عام 1971م إنشاء 05 أجهزة ذات 100 كيلو وات على الموجة القصيرة و03 أجهزة بـ 50 كيلو واط لكل جهاز ، وذلك قرب منطقة أولاد فايت وهذا لإرسال برامج القناة الأولى، الثالثة والرابعة، كما أقيم جهاز بقوة 1500 كيلو واط على الموجة الطويلة لصالح القناة الثالثة وذلك بمنطقة تيبازة غرب العاصمة، كما تم وضع جهازين آخرين الأول بقوة 20 كيلو واط بأولاد فايت على الأمواج المتوسطة والثاني بقوة 04 كيلو واط بعين الحمام قرب تيزي وزو، وهما جهازين مستعملين لصالح القناة الثانية، بهذا تم تغطية الشمال الجزائري بالبث الإذاعي على الموجة المتوسطة والقبائل، وبعدما أنجز في الشمال على صعيد أجهزة الإرسال توجهت الأنظار إلى الجنوب الشاسع حيث أقيمت الطلاقا من عام 1972م أجهزة أخرى لاستقبال الموجات وإعادة بنها وكان الغرض من ذلك راجع لكون الصحراء الجزائرية واسعة جدا لهذا فان الاهتمام بهذا النوع من الأجهزة ضروري لتغطية أكبر

نسبة من مساحات الجنوب، ففي هذه السنة تم وضع جهاز إرسال بقوة 300 كيلو واط على الموجة المتوسطة في منطقة بشار لصالح القناة الأولى، وجهاز ثاني بقوة 1500 كيلو واط بورقلة بنفس القناة، رغم هذه الجهود فقد أثبتت الدراسات التي قامت بها جهات تقنية في مجال للبث الإذاعي أن المساحة الشاسعة في البلاد خاصة في الجنوب وكذا الظروف المناخية والجغرافية المختلفة غير مناسبة لانجاز شبكة أرضية عالية من الحزم الهرتزية، الشيء الذي يتطلب توظيفات مالية عالية ولهذا تقرر انجاز شبكة الاتصال عبر القمر الصناعي، وتم الاتفاق بين الجزائر والمنظمة الدولية "أتلسات" على استئجار قناة قصد استعمالها للاتصال الداخلي ونقل البرامج الإذاعية والتلفزيونية إلى كافة سكان الجنوب، ومن أجل تحقيق الربط تم إنشاء عدة محطات فرعية أرضية في مختلف مناطق الجنوب الجزائري وكلها مشتركة مع محطة الأخضرية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية، وبهذا أصبح الاستماع للراديو ابتداءا من عام 1978م متكاملا ويتم في أغلب مناطق البلاد، وفي مختلف أنحاء العالم. بالنسبة للقنوات الموجهة للخارج، بقي قطاع الإذاعة يسير وفق النهج حتى عشية التحول الذي عرفته الجزائر بعد إقرار دستور 1989م. **(زهير احدادن، 1984، ص 111)**

2-1-5- نشأة الإذاعات في الجزائر:

تعود تجربة البث الإذاعي في الجزائر إلى الأعوام القليلة الفارطة، حيث أنها حديثة العهد، واقترنت بحداثة التجربة الديمقراطية ذاتها، وتمثلت هذه البداية في المشروع الوطني الذي سعت من خلاله الدولة إلى تطوير قطاع السمعي البصري في تمكينه من مواكبة الواقع بالموازة مع ما طرأ على هذا الأخير من تغيرات وتحولات، خاصة بعد أحداث أكتوبر 1988م التي فرضت على السلطة ضرورة التخلي على منطق الوحدة في التفكير والتوجه في ظل الحزب الواحد في النظر بمنطق تعدد الرؤى والأفكار من خلال التعددية السياسية والفكرية وسعيا وراء تجسيد هذا التوجه الجديد في مجال الإعلام شرعت المؤسسة الوطنية للإذاعة في منتصف سنة 1991م بإقامة عدة محطات إذاعية محلية في كافة المجالات، وقد سبق إنشاء هذه المحطات تأسيس مديرية تنمية الإذاعات المحلية التي حددت مهمتها في تسيير هذه المحطات وتنسيق مهامها وتوجيه برامجها وذلك في سبتمبر 1993م، هذه المديرية قامت بتقديم برنامج حقيقي لرئاسة الحكومة يقضي بإنشاء المحطات المحلية وكانت موزعة حسب المناطق الجغرافية والكثافة السكانية والخصوصية المحلية والإمكانات المادية التقنية للإذاعة الوطنية.

أما من الناحية القانونية فإن هذه الرؤية الجديدة للدولة تجاه قطاع الإعلام تجسدت بشكل واضح في دستور 1989م والذي نص على التعددية السياسية والفكرية من خلال المواد 35-36-39-40 التي تنص على حرية الرأي والفكر والمنعقد، وكذا ما ورد في قانون الإعلام لأفريل 1990م في مواده 1-2-3-4-5 وهي المواد التي تتضمن الاعتراف بحق الإعلام والحق في الإعلام، فالمادة 56 من هذا القانون تعلن صراحة عن نهاية الاحتكار وتعبر أيضا عن فتح المجال للخواص باستعمال الموجات بعد الترخيص، لأن الارتدادات ملك للقطاع العام وكانت أولى هذه الإذاعات المحلية عام 1990م تمثلت في إذاعة متيجة بالعاصمة.**(عبد المجيد خيناش، 2012، ص 65)**

2-2- الإعلام الرياضي.

2-2-1- مفهوم الإعلام الرياضي.

يعرفه كل من المؤلفين خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم بتعريفه إجرائيا بأنه: عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي. **(خير الدين عويس، حسن عبد الرحيم، 1998، ص 28).**

ويعرفه الدكتور أديب خضور الذي يعرفه على أنه عملية" نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بقصد نشر ثقافة عنصر جنب واستقطاب للنشيء والمساهمة في تثقيفهم وإكسابهم المهارات والمعلومات العلمية والفنية والرياضية فيصبحون أكثر قدرة على تحقيق قدر من النمو المتكامل". **(مبروك براهيمي، 2012-2013، ص 31).**

ومن خلال هذه التعاريف نستطيع القول أن الإعلام الرياضي عبارة عن عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق ويساعد علي شرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع، وتنمية وعيه الرياضي نحو سلوكيات متزنة، تسودها الروح الرياضية. **(مريشيش خالد، 2010-2011، ص 20).**

2-2-2- خصائص الإعلام الرياضي

للإعلام الرياضي العديد من الخصائص والسمات التي تميزه على غيره من أنواع الإعلام المتخصص ومن أبرز هذه الخصائص تذكر:

- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا من الاختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه فهذا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة وهذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.

- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها.

- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي تعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينها وبين المجتمع وحتى يمكن فهمه لابد أولا من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض مع ما يقدمه من رسائل إعلامية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرأة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع. **(خير الدين عويس، حسن عبد الرحيم، 1998، ص 25)**

2-2-3- وظائف الإعلام الرياضي

تكمن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي. كما أن للأعلام الرياضي عدة وظائف باعتباره النشاط الإعلامي المتخصص في مجال الرياضة والذي يسعى لتلبية حاجيات ومتطلبات فئات الشباب الذي يهتم أساسا بالرياضة والهادف إلى تكوين الثقافة الرياضية بين الجماهير تتمثل فيما يلي:

- **الوظيفة التوجيهية:** إن الأخبار التي تغطيها الوسائل الإعلامية يقوم بتوجيه فئات الشباب والذي يهتم أساسا بالأخبار الرياضية والمتعلقة بالحصص الرياضية والنشرات والصحف اليومية والمجلات الرياضية ...إلخ.
- **الوظيفة التثقيفية:** تقوم بها وسائل الإعلام على أساس وصول الأفكار العامة التي تنبثق من حركة الأحداث ودراسة الظواهر التي تنظم حركة الأحداث في الساحة الرياضية، فهي توعي الشباب وتثقفه في

أمور الرياضة عن طريق نقل الأخبار والنتائج خاصة المنافسات الرياضية. **(فيجل قويدر، 2012-2013، ص 25)**.

2-2-4- أهداف الإعلام الرياضي:

أي نشاط يقوم به الإنسان يكون وراءه هدف منشود يسعى لبلوغه باستعمال تلك الوسيلة وكذلك في الإعلام فهو ذو أهداف يسعى إلى تحقيقها وبلوغها، ويمكن تحديد أهم أهداف الإعلام الرياضي فيما يلي:

- الترويح والترفيه عن النفس بما يفيد وينفع.
- إحداث التقارب والانسجام بين الهيئة وجماهير المجتمع المحلي والدولي.
- ترسيخ القيم والأخلاق الرياضية والعمل على تنمية روح الفريق.
- نشر الوعي الثقافي بالألعاب الرياضية وأهميتها.
- تحقيق عائدات اقتصادية ومالية لدعم الجوانب الأخرى في الإعلام.
- تغطية الأحداث الرياضية على نحو مباشر بأعلى درجة ممكنة من المهنية والحيادية.
- الإسهام في التأثير والتطوير في الفكر الإعلامي.
- الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية **(مبروك براهيمي، 2012-2013، ص 34)**

2-2-5- عناصر الإعلام الرياضي

لا يختلف الإعلام الرياضي في عناصره على الإعلام العام فهو يتكون من أربعة عناصر أساسية متمثلة في:

1. **المرسل:** وهو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الجهة نادي أو اتحاد أو لاعب أو مدرب أو غيره.
2. **المستقبل:** هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فرد أو جماعة.
3. **الأداة أو الوسيلة:** هي ما تؤدى به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون أو غيرها.
4. **الرسالة أو المضمون:** وهو ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل، ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل ومدى اعتماده على

الحقائق والأرقام ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم ومناسبته لمستوى الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجابا أو سلبا على ضوء توفر هذه الشروط والمعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر وتستحوذ على ثقتهم وتفاعلهم معها.**(عبد المجيد خيناش، 2012، ص 30)**

2-2-6- أهمية الإعلام الرياضي :

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي توصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كبارا وصغارا بما يتلائم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة، وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجميع وزيادة الوعي الرياضي لديهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة، واستخدامها أيضا له للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية والتي تعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والصريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة الأفراد بالمجتمع علما بكل ما يدور حولهم من أحداث وتطورات في هذا المجال وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار.

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه هذا بالإضافة إلى زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وعدم قدرة الفرد على ملاحقة ومتابعة هذا التدفق للمعلومات والذي يعد من الأمور الصعبة، فأقل ما يوصف به هذا العصر أنه عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة الانترنت، وهنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي بالتغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد المجال الرياضي والتجاوب معه. والإنسان في نظر رجال الإعلام عبارة عن نفس إعلامية تتغذى بالخبر وتنمو بالفكر، ومن هنا تبدو أهمية الإعلام الرياضي أيضا في السيطرة على جمهور الرياضة وتوجيه مشاعرهم الوجهة التي يريدها الموجه، فإذا وجهت

نحو الخير كانت وسيلة لا تضاهى في البناء وإذا وجهت إلى العكس صارت شرا مستتيرا، فالإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة يؤثر تأثيرا كبيرا في الوقت الراهن ويشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي والقيمي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإذاعة فتطرقنا إلى نشأتها وتاريخها ودورها وما يمكن أن تقوم به في المجتمع، وركزنا على الخصائص التي تمكنها من أداء دورها بأكثر فعالية. رأينا أنه من الضروري التعريف بالبرامج الإذاعية وشروط نجاحها وتحديد أنواعها كي ندرك أسباب إقبال المستمعين على مادة الإذاعة ومدى تميزها بالبساطة والوضوح، بالإضافة إلى تعرضنا إلى معالجة موضوع الإعلام المسموع في الجزائر حيث تطرقنا إلى نشأته وتطوره، مع التركيز على المحطات الإذاعية العربية التي كانت تبث البرامج وأخبار الثورة الجزائرية، ومالها من تأثير بالغ على المناضلين بصفة خاصة والشعب بصفة عامة.

وفي الجانب الثاني تم تعريف الإعلام الرياضي مع تدعيم بالخصائص والأهداف وكذا وظائفه وأنواعه وفي الأخير أنواع تأثيرات الإعلام الرياضي.

الفصل الثالث

العنف والعنف الرياضي

تمهيد:

أصبحت ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية مستفحلة بشكل رهيب، لا سيما هذه السنوات الأخيرة، تاركة أثارها السلبية على الأفراد، والممتلكات وعلى الأجهزة الأمنية، فرغم قيام السلطات ببعض الإجراءات الوقائية للحد منها إلا أنها لم تعد فعالة في ظل التطور والتغير السريع الذي صاحب المجتمع الجزائري، مما استدعى الباحثين والمختصين للبحث بجدية أكبر والتعمق أكثر في هذه الظاهرة التي أصبحت تهدد أمن وسلامة أفراد المجتمع.

3-1- ماهية العنف

3-1-1 مفهوم العنف.

التعريف اللغوي: يعد لفظ العنف أو مفهومه من الكلمات الشائعة الاستخدام، حيث توجد لها عدة تعريفات من وجهات نظر مختلفة قد تكون قانونية، أو اجتماعية، أو سياسية، أو نفسية أو بيولوجية، الأمر الذي أدى إلى تعدد تعريفات العنف بالشكل الذي يصعب معه حصرها، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

العنف مضاد للرفق، ومرادف للشدة والقسوة. **(جميل صليبا، 1986، ص ص 112-113)**

أو هو استخدام القوة استخداما غير مشروع، أو غير مطابق للقانون، ووردت لفضة (عنف) في معجم مقاييس اللغة: عنف العين والنون والفاء، أصل صحيح يدل على خلاف الرفق، قال الخليل: العنف ضد الرفق نقول عنف يعنف فهو عنيف، اذا لم يرفق في أمره، ويقال: اعتنف الشيء: اذا كرهته ووجدت له عنفا عليك ومشقة ومن باب التعنيف: وهو التشديد في اللوم. **(قديري مصطفى، 2008، ص 17)**

واشتق مفهوم العنف من الكلمة اللاتينية Violencia بمعنى القوة وكلمة يعنف بمعنى يحمل، وعلى ذلك فان الكلمة في مفهومها العام تعني حمل القوة اتجاه شيء ما أو شخص ما أو آخرين.

التعريف الاصطلاحي

"العنف هو استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون بما من شأنه التأثير على إرادة الفرد " **(ابن منظور، 1994، ص 207)**

التعريف الاجرائي:

وبناء على ما تقدم يمكن أن نعرف العنف في الملاعب إجرائيا كما يلي" :هو ذلك السلوك العدواني، أو اللأخلاقي أو المخالف للأنظمة واللوائح والقوانين المعمول بها والتي تنظم سير المنافسات الرياضية "**(عبد العزيز عد الكريم المصطفى، 2004، ص 34).**

"ويعرفه د.علاوي بأنه" الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي " **(عبد العزيز بن صقر الغامدين 2000،ص 52).**

لهذا يعتبر استخدام أي لاعب للقوة بمختلف أنواعها بصورة غير مشروعة أو غير قانونية تعد بمثابة عنف في المجال الرياضي، ومصطلح العنف الرياضي فهو عام، ويشمل جميع أشكال العنف التي تحدث في المنشآت أو المرافق الرياضية، إضافة إلى العنف المادي المعبر عنه بالأفعال المادية التي ترتكب في نفس الظروف وتستهدف المساس بسلامة الأشخاص والاعتداء على الممتلكات العمومية والخاصة، وازعاج ال ارحة العمومية وعرقلة حركة المرور. كما يمكن تحديد مفهوم العنف الرياضي بأنه تلك "الممارسات الموجهة ضد الدولة، أو منظمات أو هيئات رياضية أو الأفراد أو المجموعات الخاضعة تحت سيطرتها، وترتبط موضوعات العنف الرياضي ضد الأشخاص بالوضع الرياضي الذي يعيشون في ظله "لا بد أن ذلك أثّر وبشكل كبير على شخصية الشباب العربي وعلى سلوكياته وفي تعاملهم مع ذاتهم ومع قضاياهم الحياتية العامة والخاصة**(ميسوم ليلى، 2016، ص 139)**.

كما يعرفه الدكتور حسن معمري بأنه: " كل سلوك ينطوي على إساءة استخدام القوة بمختلف انواعها في انكار لحقوق الأفراد وسيادتهم وتجاوز واختراق القواعد أو القوانين الرياضية داخل الملاعب بداية من السلوكيات اللفضية وصولا للمشادات والجرح والاعتداء والسرقة والتكسير والتخريب والحرق التي تسبب فيها حشود الانصار بمناسبة اللقاءات الرياضية" **(حسن معمري، 2020، ص40)**.

3-1-2- أنواع العنف:

هناك أنواع عدة ويمكن إجمالها كالآتي:

- العنف الالكتروني: ونجد على شبكة الانترنت مواقع عديدة، تنشر العنف، وتحاول تجنيد فئات واسعة من الشباب.
- العنف الفردي: هو الذي يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد إذ لا ينتمون إلى أي منظمة معينة.
- العنف الجماعي: وهو عنف تقوم به جماعة معينة ضد جماعات أخرى.
- العنف الإقليمي: وهو عنف يخص جماعات تنشط في إقليم محدد كالشرق مثلا.
- العنف الشامل: وهو عنف تقوم به منظمة في جميع جهات القطر.
- العنف الفكري: ويعتمد على نشر الأفكار المتطرفة ويستهدف خاصة الأطفال والشباب.

- العنف الخطابي: وذلك عن طريق الخطابات والكتابات التحريضية.

- العنف الإشهاري: ويظهر من خلال تلك الكتابات الاستفزازية وخاصة على الجدران والأبواب.

- العنف المعنوي: إلحاق الضرر من الناحية النفسية وإخضاع الضحية لشتى أنواع الضغوط النفسية مثل :جرح المشاعر التحقير، الإهانة.

- العنف المادي: إلحاق الضرر من الناحية المادية، كالجسد والممتلكات مثل: الضرب، الحرق **(مسعود بوسعدية، 2011، ص 26).**

3-1-3- مصادر العنف ودوافعه

ليس هنالك مصدر واحد للعنف، كما هو واضح فمصادره تتحدد بأطرافه وعلاقاتهم المتشابكة، وخلفياتهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

فالعنف الذي ينخرط فيه الأفراد غير ذالك الذي تنخرط فيه الجماعات أو السلطات أو الوة العدوانية العالمية من حيث الأرضية والأهداف.

- فقد يلجأ الإنسان إلى العنوان نتيجة خوفه من عدوان متوقع ضده.
- الظلم والقهر الواقع على الإنسان قد يؤدي به إلى الانخراط في أعمال عنيفة.
- الثقافة والعادات والتقاليد أحد الأسباب المؤدية إلى العنف.
- الشبكة البيئية الاجتماعية.
- وسائل الإعلام خاصة التلفزيون الذي يقدم وجبات عنيفة أصبحت غذاء يومي الشعور والخيال كالقتل الجماعي من خلال الإجارات والحروب والعدوانات والمقاومات.

ويرى د. جورج قرم أن وسائل الإعلام الحديثة تعمل كعدسة مكبرة فتضخم لمن يقف أمام شاشتها في لحظات خاطفة مشاهد الحركة الجماعية، ودماء الاغتيالات ومشاهد الحروب الأهلية والرعب، وقصور الأمراء الفخمة والمدن المحمرة بجيوش محلية أو أجنبية قادمة من أربع جهات للكون".

وقد يكون دور الايديولوجيا قويا في تجييش الناس باتجاه معين في إحداث الاقتناع بالأهداف التي يتوخى العنف تحقيقها فتكون مصدرا من مصادره، خاصة لما ترتبط بالانتماء القومي والدين، إذ تتحول المشاعر الإيمانية إلى طائفية ومنهبية مولدة لعنف معتد.(حسن إبراهيم أحمد، 2009 ص 51)

3-1-4- آثار العنف

إن منهج الأنبياء في الدعوة هو استعمال أساليب اللين ما أمكن إلى ذلك سبيلا كالحكمة والموعظة الصنة، والجدال للحسن.

أما العنف فعواقبه وخيمة وآثاره جسيمة، وذلك على مستويات متعددة، بدءا بممارسي العنف، ثم الدعوة، الأسرة، المجتمع، الدولة، والأخطر في المجال التأثيري، للعنف أنه يمتد حتى خارج البلاد الممارس فيها، ويمكن توضيح هذه الآثار السلبية فيما يأتي:

أولا: على ممارس العنف

إن العنف الممارس يرجع على أصحابه بآثار سلبية متعددة، ويمكن توضيحها فيما يأتي:

- **الهلاك:** إن الممارس للعنف يسبب لنفسه الفناء، ويعرض نفسه للانتقام من الآخرين وهذا مخالف للنصوص الشرعية الداعية إلى الحفاظ على النفس وعدم تعريضها للتهلكة.
- **السجن:** فأغلب الممارسين للعنف إن لم يهلكو يزج بهم في غياهب السجون، وفي ذلك تضيع حياتهم ومستقبلهم.**(مسعود بوسعدية، 2014، ص 39).**
- **الوقوع في الزيغ:** إن ممارسة العنف تؤدي بالضرورة إلى الوقوع في مزالق أخرى وارتكاب المحرمات، وذلك كالتجسس، والغصب والسرقة والظلم.
- **الفتور:** إن التشدد وممارسة العنف فيهما تحميل للنفس مالا تحتمل والله تعالى يقول: لا يكلف الله نفساً إلا وسعها".
- **العذاب النفسي:** إن الممارس للعنف وهو يحاول الانتقام من الآخرين وتعذيبهم، إنما ينعكس ذلك على نفسه، فيعيش في اضطراب وقلق نفسي جراء الموقع الذي وضع فيه نفسه، بالإضافة إلى أنه قد يقوم بأعمال وهو غير مقتنع بها أصلا وإنما مسايرة الجماعة هي التي دفعته إلى ذلك.
- **فقدان المكانة:** فالممارس للحلف يفقد مكانته سواء المعنوية كالتقدير والاحترام من الآخرين، أو المادية تتضييعه لمنصب عمله وبالتالي يفقد دوره في المجتمع.

ثانيا: على مستوى الأسرة:

هناك آثار للعنف تنعكس على الأسرة، ويمكن إجمالها فيما يلي:

- **الإحراج:** فالممارس للعنف يشوه سمعة الأسرة، وبالتالي تقع في إحراج والضيق، بل وقد تلصق بها شبهة العنف مما يعرض أفرادها إلى الهلاك.

القلق: فالأسرة التي يمارس أحد أفرادها العنف تعيش دائما في قلق وحيرة خوفا على مصير ذلك الفرد من العقوبة التي تنتظره جراء أفعاله. **(مسعود بوسعدية: 2014، ص ص 69-72)**

- **الاحتياج:** إن الممارس للعنف إذا كان رب أسرة، فإنه يضيع عمله، ويعرض الأسرة إلى الفاقة والاحتياج، وخاصة إذا لم يجدوا من يقدم لهم يد المساعدة.
- **الهجرة:** فأسر الممارسين للعنف يضطرون في الغالب نتيجة المضايقات إلى ترك مساكنهم والهجرة إلى أماكن أخرى، وهذا قد يؤدي إلى استنزاف إمكانياتهم المادية والمالية.

ثالثا: على المجتمع

من الآثار السلبية على المجتمع ما يأتي:

- **انتشار الخوف:** إن أعمال العنف تدخل الرعب على الناس، وتجعلهم يعيشون في قلق وخوف، ويضاف إلى ذلك ما قد يلحقهم من أذى لمجرد الاشتباه بهم، كأن تربطهم علاقة صداقة سابقة بهؤلاء الممارسين للعنف. وكم من أناس هلكوا أو زج بهم في السجون بسبب ذلك، وقد تصل درجة الخوف إلى الامتناع عن الخروج من البيت أو السفر في بعض الأوقات.
- **إحداث الفرقة:** فالعنف يؤدي إلى ترسيخ روح الطائفية، وتأليب جماعة ضد أخرى، فيؤدي ذلك إلى تنافر المكونات الاجتماعية، وانتشار الحقد والكراهية ومحاولة الانتقام من الآخرين.
- **إغلاق واتلاف المؤسسات الاجتماعية:** فأعمال العنف تؤدي إلى تخريب المرافق الاجتماعية وبالتالي توقفها عن أداء دورها وخاصة المدارس وقاعات العلاج.
- **انتشار القتل:** وذلك بالاعتداء على المسلمين والمستأمنين والرعايا الأجانب، رغم خطورة هذا الأمر. **(مسعود بوسعدية: مرجع سابق، ص 73)**

رابعا: على الاقتصاد:

هناك عدة آثار سلبية للعنف على المستوى الاقتصادي، يمكن إجمالها فيما يأتي:

- ضعف أو انعدام الاستثمار سواء المحلي، أو الأجنبي بسبب تأثيرات الوضع الأمني.
- ضعف المبادلات التجارية بسبب المخاطر المتحدة للعنف
- ظهور الاقتصاد الموازي، وانتشار التهريب، وتجارة الصلاح، والسوق السوداء.
- انتشار الفقر والبطالة، نتيجة إغلاق المصانع أو تخريبها، وكذا باقي المؤسسات.
- عرقلة النشاط السياحي الداخلي والخارجي بسبب فقدان الأمن والاستقرار.
- إضرار بميزانية الدولة واختلال الميزان التجاري، بسبب أعباء مكافحة العنف، وعلاج آثاره مثل عمليات الإصلاح والترميم وتعويض الضحايا.
- عرقة مسيرة التنمية، ويظهر مثلا في تحويل الحصص المالية الموجهة للتنمية المحلية على مستوى البلديات إلى مرتبات لأفراد الحرس البلدي وعناصر الدفاع الذاتي. **(مسعود بوسعدية، 2014، ص ص 74-76).**

3-2- العنف الرياضي.

3-2-1- مفهوم العنف الرياضي:

لقد حاول "سيان" "Siann 1985 أن يميز بين العنف والعدوان الرياضي، حيث يقول إن العدوان هو الذي تكون فيه نية لإحداث إصابة وللظهور بشكل متفوق على الآخرين، أما العنف فهو يتضمن إحداث إصابات جسمية عميقة وقاضية. ويعتبر العنف والعدوان مرتبطان ببعضهما رغم احتلالهما مواقع مختلفة على نفس الخط المتصل. وعادة ما يحصل تداخل بين مفهومي العدوان والعنف لأن العدوان يعتبر عادة المحرك للعنف **(السليماني وآخرون، 1999،ص 25)**.

ينظر علماء الاجتماع إلى العنف في الملاعب على أنه ظاهرة اجتماعية قديمة تطورت مع تطور المجتمعات تحت تأثير عدة عوامل أبرزها العامل الاجتماعي، الاقتصادي، والسياسي **(بلقاسم ملاطنية سامية حميدي ، 2017 ، ص 118)**.

ويمكن تحديد مفهوم العنف في المحيط الرياضي، بأنه تك الأقوال والكتابات والأفعال التي تسيق أو ترافق او تتبع أو تنتج عن لقاء رياضي، إضافة إلى العنف المادي المعبر عنه بالأفعال المادية ترتكب في نفس الظروف وتستهدف المساس بسلامة الأشخاص الاعتداء على الممتلكات العمومية والخاصة، إزعاج الراحة العمومية وعرقلة حركة المرور.

3-2-2- نبذة تاريخية حول العنف في الملاعب

يحفل التاريخ الرياضي بوقائع عديدة بل وأحداث جسيمة تصل بالعنف والشغب في الرياضة، وتحتفظ كرة القدم بالصدارة في هذا الصدد، فلقد وجهت سهام كثيرة إلى كرة القدم بالتحديد، باعتبار أن أغلب أحداث العنف والعدوان والشعب كانت تقع خلال منافستها، ويذكر التاريخ أن محكمة "مانشستر " "Manchester" قد أصدرت قرارا بتحريم لعب كرة القدم في 12 أكتوبر عام 1908 ولقد ذكر في حيثيات الحكم مساوتها وأحداث العنف التي تكتنف مبارياتها، كما وقعت أول حادثة عنف خطيرة في ملعب كرة القدم بحديقة إيبروكسي بإنكلترا عام 1902، وفي عام 1969 اندلعت . بين الهندوراس " Honduras" والسلفادور Salvador وسميت باسم (حرب كرة القدم) **(أمين أنور الخولي، 1996، ص 226)**.

كما أن سلسلة الأحداث المؤسفة التي كانت شبه دائمة ومصاحبة المباريات كرة القدم بين فريقي "سكتيك" و"رينجرز" بإسكتلندا كانت غالبا ما تسفر عن قتلى وجرحى، وفي تركيا فقد 42 فردا حياتهم نتيجة شغب في مدرجات المتفرجين المتعصبين الفرقين متنافسين **(أمين أنور الخولي، 1996، ص 228)**.

أما على المستوى العربي فتعد أحداث الشغب التي وقعت عام 1999 بين جماهي "الترجي التونسي" "ولاولمبي الباجي" من أكثر الأحداث دموية حيث قتل 3 أشخاص وأصيب أزيد من 100 شخص، لتضاف إليها أحداث الشغب التي وقعت سنة بمصر، فيعد انتهاء مباراة "الأهلي المصري" ضد "المصري البور سعيدي، اجتاح الأنصار الملعب ووقعت أعمال شعب ما أسفر عن مقتل 73 حيث صنف هذا الحادث من أكبر الكوارث الرياضية المصرية (أحداث ستاد بورسعيد،2012)

أما في الجزائر فقد شهدت الملاعب أشكالا متعددة من العنف المادي مني التكسير الإتلاف المتعمد للمرافق الراضية والاعتداء على الأشخاص الاعبين مسيرين رجال الأمن رجال الإعلام بالإضافة إلى أشكال العنف اللفظي (سب شتم احتقار، تمييز عنصري جهوي وقبلي) حيث أصبحت لا تخلو مباراة من أعمال العنف والمناوشات والشعب، فما حدث مثلا بين أنصار "اتحاد العاصمة واتحاد الحراش" بملعب 5 جويلية سنة 2012 ، من سب وشتم وتخريب وتكمه للمرافق والممتلكات التابعة للملعب حيث تكيدت إدارة المركب خسائر مادية بأكثر من مليار سنتيم بينما تم تحطيم كاميرتين تابعتين لمؤسسة التلفزيون الجزائري (أحداث ملعب 5 جويلية بين الحراش واتحاد العاصمة، 2012)، إضافة إلى الأحداث الدموية التي حدثت بين "مولودية سعيدة" و"اتحاد الجزائر في الدوري المحلي في ملعب "سعيدة" سنة 2012، حيث قام جمهور فريق سعيدة باقتحام أرضية الميدان والاعتداء بالضرب على لاعبي اتحاد الجزائر باستعمال الأسلحة البيضاء، من سكاكين وعصي وجديد خلفت ضحايا كثيرين في أوساط المتفرجين واللاعيين ورجال الأمن، بالإضافة إلى حادثة مقتل اللاعب الكاميروني لشبيبة القبائل "أليه ايبومي" شهر سبتمبر 2014 وذلك بعد إصابته بحجر حاد على مستوى الرقبة وهو في طريقه إلى غرف تغيير الملابس **(وفاة لاعب شبيبة القبائل إيبوسي، 2014)**.

كذلك ما حدث بين أنصار "مولودية بجاية"" و"اتحاد الجزائر" بملعب الوحدة المغاربية ببجاية، في نوفمبر 2016من سب وشتم وضرب وتدريب وتكسير للمرافق الرياضية للملعب، ما أدى إلى إصابة العشرات من مناصري اتحاد الجزائر **(ملعب الوحدة المغاربية ببجاية، 2016)**

3-2-3- عوامل العنف في الملاعب.

تختلف الأسباب والعوامل المؤدية للعنف في الرياضة باختلاف الظروف التاريخية والاجتماعية والاقتصادية لكل مجتمع هناك تفسيرات عديدة ومتنوعة لمشكلة عنف الأنصار وفي هذا السياق أشار "تايلور" "Taylor" إلى أن مثيري العنف داخل الملاعب الرياضية هم الأفراد المتحدرين من طبقات الاجتماعية العاملة المحرومة التي تتخذ من كمشكل الحركة مقاومة للدفاع عن حقوقهم ضد التغيرات التي تفرضها الطبقة المتوسطة **(نعمان عبد الغني، 2011، ص 363)**. ومن أبزر هذه العوامل نجد:

- **العوامل التاريخية:**

إذا تحدثنا عن العوامل التاريخية لا يمكننا إغفال التطرق إلى شخصية الفرد الجزائري وأهم العوامل الاجتماعية والثقافية التي ساهمت في بناء الشخصية الجزائرية، أدت إلى تغيرات جذرية داخل المجتمع وبنائه الثقافي أهمها: الفتوحات الإسلامية على شمال إفريقيا والتي مست الجزائر، مما مكنها من معرفة الدين الإسلامي والتشيع من الثقافة العربية الإسلامية، ثم بعد ذلك مرحلة الاحتلال والحروب التي تخللتها ومحاولة الاستعمار الفرنسي القضاء على الهوية الوطنية وتفكيكها وتدمع الفرد معنويا ونفسيا وجعل من الجزائر فرنسية. ثم تأتي مرحلة الاستقلال والتي شكلت انتقالا كليا أعقبه تغير ثقافي كبير من خلال ما ورثه بعض أفراد المجتمع من لغة وثقافة المستعمر الفرنسي. ولا شك أن تلك التغييرات تركت أثرا واضحا على السمات الرئيسية للشخصية الجزائرة، ذلك أن الشخصية ليست شيئا ثابتا أبد الدهر، بل هي عرضة للتطور والتغير بنفس النسية التي تتغير بها الثقافة السائدة، طالما أن الشخصية منتوج ثقافي بالدرجة الأولى **(أحمد بن نعمان، 1997، ص 9)**.

فالعلاقة بين الثقافة والشخصية هي علاقة قوية وتكاملية، تبنى على أساس التأثر والتأثر والثقافة كما يعرفها "تايلور". ذلك الكل المركب الذي يشمل العادات والتقاليد والقيم والفن والأخلاق وكل ما يكتسيه الفرد بكونه عضو في جماعة". ولفهم مميزات شخصية الفرد الجزائري يكون ذلك بالرجوع إلى تحليل المضمون للأمثال الشعبية والملاحظة المباشرة لسلوك الأفراد الذين يمثلون السمات، والتي يمكن حصر أهم هذه السمات في:

- **الاندفاع الناتج عن الانفعال والنرفزة وتوتر الأعصاب** والذي يتم في حالة غضب بكيفية شيه لا شعورية، وبأقل درجة من الوعي وضبط النفس وتبرر ذلك الاندفاع بدافع من التعصب للموقف.

- **الغرور** وقد ظهرت سمة الغرور خاصة بعد الاستقلال، وذلك للإطراء الذي لقاه الجزائريون من كافة المؤيدين لقضيتهم حيث أظهرت هذه السمة حالة من الكمون في النفس والعكس على السلوك العام لدى الجزائريين.

- **سمة التعصب وسمة الحساسية** وعدم تقبل النقد وتعود هذه السمة إلى روح التعصب وإلى عوامل تاريخية ترجع إلى عهد الاستعمار الفرنسي الذي ذاق أفراد الشعب على يده أبشع أنواع الإذلال والاحتقار والتعرض لكل ما يصدر عن الجزائريين من سلوك قولي أو فعلي وأصبح رفض النقد والحساسية من آليات المقاومة للعدو، فالفرد الجزائري عموما بقدر ما يكره أن يوجه إليه النقد، بقدر ما يجب أن ينقد الغير، كما أنه بقدر ما يجب أن يكون صريحا مع الغير بقدر ما هو رافض لصراحة الغير معه. **(أحمد بن نعمان، 1997، ص 13-14)**

- **العقلية العصبية العقل الشرود الغوغائية الشغب والتسفل:** فنظرا للوازع القبيلي الذي عرفه المجتمع الجزائري منذ القدم أثر ذلك على منهجنا السلوكي وبناءنا لرؤانا وأفكارنا وما يعكسه من رسوخ بداوتنا ونفورنا غير السليم من كل ما هو عقلي وقائم على الجهد التفكيري وذلك لتشيعنا بالقيم المعتمدة بالارتجال والبداهة وبالمشافهة والنشطة لتداول القول العاري من الإحالة أي المتعاملة مع القول الماجن واللامفكر واللامبدع، وهو ما يجعل المنقف في مجتمعنا يلاقي نظرة من السخرية والتهكم والتميع وهذا التميع هو إخلال بميدأ الجماعة أي انه تحد لروح القبيئة كما يراه المجتمع (**عشراتي سليمان، 2007، ص 226-227)**

- **روح التأبي والقوامة:** لقد كانت صفة الأنفة لدى الفرد الجزائري صفة توحش أي بداوة، أو خلقا دالا على نقص في المدنية، فالأنفة والنزوع والانتفاض والرد الانفعالي هم من خصائص الشخصية الجزائرية، وذلك للمسار الشاق الذي قطعته تاريخية المجتمع الجزائري منذ القديم، قد كرس في شخصية الجزائري استجابة الحذر، وقوى نوازع الحمية وروح التصدي والثأر للكرامة. وما ذلك إلا لتعمق للشرط الانفعالي الفطري فهم إذ ظلوا بدوا أو شيه بدو عبر الأمد (**عشراتي سليمان، 2007، ص ص 259-261).**

- **العوامل الاجتماعية**

إن العنف في الملاعب لا علاقة له بالراضة، بل في الحقيقة تعبر عن كبت وضغط اجتماعي يتعرض له الشخص خارج الملعب، فيجد داخل أسوار هذا الملعب متنفهما خاصة وأنه المكان الذي لا يؤخذ فيه القانون بعين الاعتبار ، وكثيرا ما تدفع الظروف الاجتماعية في أي بلد على حدوث الشغب في

الملاعب نتيجة للتغير الطبقي أو الاجتماعي، فعندما يشعر بعض الناس أنه من خلال هذا الشعب يمكن تحقيق هدف اجتماعي يسعون إلى تحقيقه بأي وسيلة كانت ويكون العنف واحد من هذه الوسائل أو الطرق، وذلك نتيجة للحرمان من الحاجيات الضرورية، هذا الحرمان يؤدي إلى إحداث ردود أفعال تدميرية انتقامية تكون بالنسبة لهؤلاء الأفراد نوعا من التعويض وفرض الذات بأساليب غير مقبولة اجتماعيا كتحطيم السيارات والمحلات، فتحطيم هذه الأخيرة لا يعني ذلك من أجل غريزة التدمير، بل هو نوع من الفعل الإثبات الوجود لأن الفرد يتصرف بثقافة جماعته الاجتماعية المطبوعة لهذه الحالة بتفاوت طبقي **(هواورة مولود 2010، ص 133)**

- **العوامل الاقتصادية :**

وتتمثل العوامل الاقتصادية في تفشي البطالة في أوساط الشباب مما يساهم في ظهور مثل هذه الأفعال المكبوتة التي تجعلها تطفو على السطح لأن انتشارها يعتبر من جملة العوامل المؤدية إلى العنف وأصحاب هذا الداء الخطير (البطالة) يستغلون شغب الملاعب لكي يثيرون انتباه المسؤولين الاهتمام بهم وبقضاياهم بعد أن يكونوا قد يئسوا من تحقيق مطالهم بالطرق السلمية الطبيعية **(هواورة مولود، 2010، ص 134).**

حيث توضح الدراسات أن معظم الذين يعانون من مشاكل عائلية واجتماعية كالبطالة والانحلال الأسري، ضف إلى ذلك الفقر وانتشار المخدرات فمعظمهم يقوم بإعلان العنف في الملاعب يصابون بعد ذلك بالذنب وعدم المسؤولية. وتحليل ذلك يكمن في أن الجمهرة هي التي تحدد سلوكيات أفرادها، حيث أن الانتهاء لهذه الجمهرة هي التي تحتوي على أفرادها نفس المعتاة، فتجد نفس المعاية ونفس الحركات ونفس الانفعالات ترتبط ببعضها البعض وتخرج على شكل شعارات وأهازيج تعبر من خلالها هذه الجمهرة عما هو موجود في اللاشعور الجماعي **ؤ**

- **العوامل النفسية**

إذا كانت العدوانية فطرية وموجودة عند كل فرد فإن استعمالها يختلف من شخص لآخر، ولكن يعبر بها في ميدانه الخاص، فالفتان في فنه والرسام في رسمه والرياضي في رياضته أما الإنسان العاطل فأين يمكن أن يفرغ عدوانيته وطاقته المكبونة ؟ فيجيب " محمد حسن علاوي قائلا: " إن العدوانية إذا بقيت مكبونة في الفرد فانه سيعاب حتما بأمراض كمرض القرحة المعدية ومرض الأعصاب، لذا فلا يجد

وسيلة يعبر من خلالها عن عدوانيته إلى القيام بأعمال العنف كالتخريب والتدمي على غرار السبب والشتم ولكن ما هي الأسباب التي تؤدي إلى اللجوء لمثل هذه التصرفات؟ فحسب نفس المستجوب "محمد حسن علاوي" فإن السبب الرئيسي المؤدي إلى استعمال العنف هو الحرمان، فالفرد لا يتقبل أو يرغى بالحرمان خاصة إذا كان دائما أو طائلا، فهذا الحرمان وديمومته، يفقد هذا الشخص إمكانيات التعبير عن رغبته النفسية بالخصوص يؤدي إلى الفعل العنيف، واستدل بقول فرويد العنف هو كيت لرغبة نفسية فتحليل طبع الشخصية يذهب بنا إلى التعرض لعدد من الأفراد الذين يقومون بأعمال العنف (**محمد حسن علاوي، 2004، ص 88**).

ويمكن إضافة عوامل أخرى تعد من الأسباب المباشرة في انتشار أعمال العنف والشعب في الملاعب

- **عامل الإعلام الرياضي:** بالرغم من أهمية الإعلام الرياضي في نشر الوعي بين الجماهير واللاعبين إلا أنه يكون سببا رئيسيا في التعبئة النفسية لممارسة العنف في المجال الرياضي سواء قبل أو بعد المباراة من خلال تحيزه لبعض الفرق الرياضية دون غيرها عن طريق النقد الغير عادي والتركيز على أهمية وخطورة بعض اللاعبين دون غيرهم **(نعمان عبد الغني 2011، ص 364)**
- **عامل الجمهور:** إن الجمهور يعتبر عنصرا أساسيا في إثارة العنف الرياضي خصوصا إذا كانت المباراة تمثل قيمة لها مدلولها الرياضي، حيث أن هناك بعض الأنماط السلوكية التي تصدر من الجمهور والتي تعتبر محركا للعنف الرياضي وهذه الأخيرة تشير إلى ضعف الوعي الجماهيري بمفهوم المنافسة الرياضية حيث أن المنافسات الرياضية بين الأندية ما هي إلا قوة كبيرة دافعة في المجتمع لتحقيق مفهوم التكامل الرياضي وتحقيق مفهوم الروح الرياضية إيجابيا، إلا أنه والأسف الشديد يلاحظ انخفاض القيم التربوية للمنافسات الرياضية بسبب السلوكات غي. المسؤولة من قبل الجماهير أو اللاعبين **(نعمان عبد الغني 2011، ص 364)**.
- **الأسباب التقنية لعنف وشغب مناصري كرة القدم** المنافسة الشديدة بين أندية معينة، طبيعة النشاط الرياضي الوقت المتبقي من المنافسة النتيجة النهائية للمنافسة، سلوك اللاعبين أثناء اللعب، مدى أهمية المنافسة، مكان إقامة المنافسة، التحكيم المرتبط بالقرارات الخاطئة أو التحيز **(محمد حسن علاوي، 2004، ص 76)**.

➢ **أهمية المباراة ودرجة حساسياتها:** يلعب هذا دورا هاما وفعالا في إثارة العنف، فعندما تكون المباراة بين فريقهم متجاورين مقابلة محلية لها حساسية أيضا عندما يتعلق الأمر بمباراة كاس الجمهورية أو إطار البطولة الوطنية وأيضا عندما يتعلق الأمر بمباراة الصعود أو نزول فريق معين يثير حساسية الجمهور ويؤثر على أعصابه **(حسن عبد الجواد 1984، صفحة 17)**

➢ **خصائص الجمهور المناصر لكرة القدم** التعصب الأعمى، شحن الجماهي، تفريغ الانفعالات المكبوتة، الاستفزاز ، كثافة الجمهور سلوك كبار المشجعين **(محمد حسن علاوي، 2004، ص 77).**

➢ **مشكل تعصب الأنصار** إن ذهنية الفرد الجزائري عامة والرياضيين خاصة المدربين والمسيرين عرفت تدهورا ملحوظا الأونة الأخيرة، حيث أصبح كل مدرب يبحث عن النتيجة الإيجابية مهما كلفه الثمن ولذلك أصبح التسامح غير وارد من الأنصار الذين يطالبون فريقهم بالنتائج الإيجابية دون مراعاة أي ظروف أو عوامل وإذا استمرت وتطورت هذه الذهنية ستصبح آفة خطيرة تهدد استقرار الفرق لأن الأنصار الشباب لم يتعودوا تحمل أو تقبل الهزمة مهما كانت عواقها **(حسن عبد الجواد، 1984، ص 18)**

➢ **مشاكل لاعبي كرة القدم** يشكل اللاعب العنصر الهام في أي لعبة، والتصرفات التي يقوم بها أي لاعب داخل الملعب لها أهمية لدى الجمهور في إثارة اهتمامه فنرى مثلا في بعض الأحيان أن الكعبين يلجئون إلى التمثيل لكسب الوقت وإثارة الجمهور دون أي مبرر وانفعاله بما يجعله بما يجعله يقوم ببعض الحركات غير المهذبة وإطلاق بعض الكلمات القبيحة، وقد يؤدي سوء عروض بعض الكعبين وانحطاط مستواهم إلى غضب المتفرجين في بعض الأحيان إلى القيام ببعض أعمال عنف اتجاه فريقهم وبالذات منشآتها ونظرا لتدني مستوى لاعبيه **(حسن عبد الجواد، 1984. ص 20).**

➢ **مشكل الاداريون ومدرب الفريق** المدرب الفريق ومسيريه علاقة في حدوث اعمال العنف داخل الملعب، فغاليا ما يحدث الشغب نتيجة لتصرفات مسيري ومدربي الفرق الغير منضبطة خاصة عند اعتراضهم على قرارات الحكم ويلجئون في غالب الأحيان بأن يشيروا إلى الجمهور بأن الحكم ضد فريقهم، فيقوم الجمهور بتصرفات غير رياضية أعمال العنف وسب وشتم الحكم وقرارته داخل الملعب **(حسن عبد الجواد، 1984، ص 21)**

كما أشار "زيجار "Ziegler" "إلى أن دراسات وبحوثا قد أجريت حول ظاهرة عنف الملاعب وشغب الجماهير في المباريات الرياضية، وقد استخلصت العوامل التالية: الحشد الزائد، تأثير المخدرات، ضعف سيطرة المدرب على لاعبيه، التحكيم الهزل ؤ

.

3-2-4- الآثار المترتبة عن العنف في ملاعب كرة القدم.

من خلال عرض أسباب العنف في الملاعب والتمعن فيها يمكننا إيجاز أهم الآثار الناجمة عن العنف في الملاعب الرياضية المتمثلة في الآتي (مجموعة من المؤلفين 2014، الصفحات 102-103)

- **التخريب** والمتمثل في كسر المدرجات وإضرام النيران في تجهيزاتها وإلقاء الحجارة والطوب والقضبان الحديدية والمواد الصلبة على كل متواجد في الملعب.
- **الاعتداءات الشخصية والجماعية** حيث نقوم جماهير النواديين بالاعتداءات الشخصية والجماعية التي يترتب علها إصابات بسيطة وأخرى جميمة قد تصل إلى حد العاهات أو القتل أو الضرب المبرح المفضي إلى الوفاة وهنا يفقد المواطن الحس والشعور بالأمن والأمان وتسود المجتمع حالات الهستيريا والاضطراب.
- **الخروج في مظاهرات صاخبة** هذه الأخيرة قد تسفر عن تعطيل حركة المرور وإرباكها وإحراق السيارات وتكسير الزجاج أو إتلافها وهي إما مملوكة لغه (الخاص) أو النقل العام ملك الدولة، بالإضافة إلى تخريب الممتلكات العامة والخاصة (البنايات والمؤسسات الإدارية العمومية وواجهات المحلات).
- **الاعتصام** يقوم اللاعبون بعد انتهاء المباراة وفي غرف تبديل الملابس بالاحتجاج على نتيجة المقابلة وعدم خروجهم قبل الاستجابة إلى مطالبهم من قبل الاتحادية وحكم اللقاء بإعادة المباراة أو كأن يقوم الحكام باعتصام بالملعب، نتيجة اعتداء الجماهي عليهم بالسب والشتم والتهديد نظرا للنقص في التدابير والإجراءات الأمنية، كما قد يقوم جماهي أحد النواديين بالاعتصام داخل الملعب وعدم خروجهم، نظرا لعدم نزاهة الحكام وتحيزهم.
- **الإضراب** ويتمثل في إضراب اللاعبين والحكام عند بدء المباراة أو عند نهايتها لأسباب عدة وفي هذه الحالة لا يمكن تصور ما تقوم به الجماهير العريضة التي يكتظ بها الملعب من أعمال بعدما تعرفنا على المفاهيم المختلفة لظاهرة العنف والعنف الرياضي بجميع أشكاله ومظاهره وأهم مسبباته والعوامل الرئيسية التي تتحكم فيه و الإشادة بخطورة آثاره على الفرد والمجتمع وعلى مؤسسات الدولة والممتلكات العمومية، كما تظهر خطورة هذه الظاهرة من خلال الأولوية التي تولها إياها سياسات الحكومات والدول ، نظرا لإفرازاتها وأبعادها الأمنية و الاجتماعية الخطيرة.

3-2-5- الأساليب المتبعة للتصدي لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم:

وبعد تشخيصنا للظاهرة ستحاول تسليط الضوء على مختلف الطرق والأساليب الكفيلة لمعالجة بهدف التقليل والحد من انتشارها الواسع بجميع الملاعب والرياضات الأخرى.

أ- **تربية وتنمية الوعي الرياضي لدى المشجعين :**

تلعب التربية من خلال وسائطها المتعددة دورا لا يمكن إغفاله في تشكيل سلوك الأفراد وتكوين مشاعرهم واتجاهاتهم نحو القيم العليا والنبيئة التي يراد لها أن تكون أساسا تقام عليه حياتهم الفعلية في المجتمع الذي ينتمون إليه ، ولما أصبحت الأحداث الناجمة عن شعب وعنف الملاعب وتعصب الجماهير سواء على مستوى الملاعب المحلية أو العالمية أصبحت من أكثر المسائل حساسية **(عادل عصام الدين، 2000، صفحة 110)**

من هنا تبرز أهمية تناول هذه الظاهرة وإيجاد الطرق والحلول الناجعة للحد من انتشارها، حيث تعتبر التربية والوعي الرياضي من بين الأساليب الكفيئة لمواجهة أزمة العنف في الملاعب الرياضية ويقع على التربية النصيب الأكبر في تنمية هذا الوعي لدى المشجعين (الجماهي) من خلال وسائطها المختلفة الرسمية منها وغير الرسمية، فتنمية الوعي الرياضي مسؤولية تضامنية يتحمل أعبائها المجتمع بمؤسساته التربوية المتعددة منها الأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد بالإضافة إلى الأندية ووسائل الإعلام، وهذا ما سوف نتعرض إليه بشيء من التفصيل فيما يلي :

- الأسرة تعتبر الأسرة الخلية الأولى لبناء المجتمع ونواة تكوينيه ففي الأسرة تترسخ القيم والمبادئ المتعلقة بالرياضة وكيفية ممارستها وتشجيعها ويلقن الطفل السلوك المثالي المتضبط حول كيفية التشجيع الرياضي البعيد عن العنف والتعصب والشغب **(عباس أبو شامة، وآخرون، 2005، ص 131).**
- المدرسة تعود أهمية المدرسة في مجال تنمية الوعي الرياضي إلى أنها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطفل خارج الأسرة حيث تلعب المدرسة دورا في عملية التنشئة من عدة زوايا فهي تتولى غرس القيم والاتجاهات الرياضية بصورة مقصودة و ليس بصورة تلقائية كما هو الحال في الأسرة وذلك من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية المختلفة التي ينخرط فيها التلميذ و لن يتأتى هذا إلا بعد إعطاء الأهمية لمادة التربية البدنية والرياضة وإعادة تفعيل دور الرياضة المدرسية لتطوير وتنمية الوعي الرياضي وغرس القيم الرياضية وممارستها وتشجيعها في نفوس التلاميذ **(سمير عبد القادر خطاب، 2004، ص 73)**

➢ المجامعة للجمعات عموما دور رائد في تنمية وقيادة الوعي الوطني الدولي، وتهتم الجامعات اهتماما كبيرا بالرياضة حيث يعتبر النشاط الرياضي من أكثر الأنشطة الطلابية التي يشارك فيها عديدا كبيرا من الطلاب سواء بالممارسة أو التشجيع أو الانتماء ومن هنا تستطيع الجامعة القيام بدورها في تنمية الوعي الرياضي من خلال تعريف الشباب بأهمية الرياضة في الحياة وكيفية ممارستها وتشجيعها والبعد عن العنف والتعصب والشغب **(سمير عبد القادر خطاب، 2004، ص 74-73)**.

➢ المسجد يعتبر المسجد من أهم المؤسسات التي يمكن أن تسهم في تكوين وتلقين القيم الرياضية العالمية، في الإضافة إلى كونه دارا للعيادة فهو مؤسسة تربوية تمارس فيه عمليات التوجيه من خلال دروس الوعظ والإرشاد ومن خلال تأكيد الخطب الحلقات والدروس على أهمية الرياضة والتشجيع المثالي ونبذ العنف والشغب وجميع الظواهر الدخيلة على مجتمع **(عبد الله بن عبد العزيز اليوسف، 1997، ص 93)**.

➢ النوادي ومراكز الشباب تعد النوادي ومراكز الشباب من أهم المؤسسات التربوية التي يمكنها أن تقوم بدور فعال في ميدان التربية الرياضية وتحقيق الوعي الرياضي وتنميته لدى الجماهي من خلال غرس القيم ولاتجاهات المتعلقة بالرياضة وأسلوب ممارستها وبطرق سليمة بعيدة عن العنف بدعوة كبار الرياضيين والنقاد في المجال الرياضي لإلقاء محاضرات وندوات عن القسم والمبادئ الرياضية وربطها بما يجري في الواقع الرياضي المعيش**(سمير عبد القادر خطاب، 2004، ص 65-66)**

ب- **وسائل الاعلام ودورها في الحد من العنف في الملاعب:**

لقد أصبح للإعلام الرياضي بمختلف أدوائه تأثيرا واضحا على فكر المجتمع أو الجمهور المحيط وهذا من خلال التعداد الهائل للقنوات التلفزونية والإذاعية والصحف والمجلات الرياضية التي تهدف إلى رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي ومساعدة الجمهور الرياضي على استيعاب كل ما هو جديد في هذا المجال والتجاوب معه **(عادل عصام الدين، 2000، ص 115)**.

بذلك يعتبر الإعلام الرياضي خير دعم وسند لتنمية هذا الوعي لدى المشجعين والقضاء على السلوك غير الرياضي والعنف في الملاعب، إلا أن بعض رجال الإعلام في الجزائر وعبر الصحف الرياضية المعروفة يلجؤون أحيانا إلى الخروج عن رسالتهم الإعلامية باستخدام بعض العبارات التي تؤدي إلى إثارة أطراف المباراة من لاعبين وحكام وإداريين ومدربين باستخدام بعض العناوين البارزة التي تغذي

الأسلوب العدواني والعصبية والعنف من أجل ضمان زيادة في عدد مبيعات الصحف أو التحيز لبعض الفرق **(بوجوراف فهيم، 2014، ص 74)**.

يمكن اختصار أهداف الإعلام الرياضي فيما يلي

- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والتعديلات التي تطرأ عليها.
- إذاعة ونشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية وإفساح المجال لمناقشتها ونقدها.
- الترويح عن الجماهير وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.
- الإعلام الرياضي يمكن أن يتمع بأنه جماهيري لأنه يستقطب جانبا كبيرا من أفراد المجتمع وهو فعالا ومؤثرا في كرة القدم. **(عويس خير الدين وعطا الله حسن، 1997، ص 157)**

وللحد من ظاهرة العنف في الملاعب وانتشارها، هناك جملة من الأفكار والمبادئ الإعلامية التي ينبغي على رجل الإعلام التحلي بها والعمل على نشرها في أوساط الجماهي تذكر منها

- العمل على تجنب نشر أحداث العنف وبشكل مستمر في أجهزة الإعلام الرياضي لأن ذلك يؤدي إلى رفع مستوى الإثارة النفسية والعاطفية عند الجمهور مما يؤدي إلى احتمال حدوث السلوك العدواني عند الأفراد لاسيما إذا كان العنف الذي شوهد مبررا وفي هذه الحالة يصبح التأثير كبيرا وخطيرا على الأطفال الصغار الذين يقلدون سلوكيات الكبار.
- التركيز الإعلامي على السلوكيات الرياضية الإيجابية للاعبين والجماهير.
- الدور الرقابي للمؤسسات القانونية في تحديد ما يعرض أو ينشر في وسائل الإعلام للأحداث التي من شأنها أن تؤثر في سلوكيات ورد فعل الجماهي الرياضية.
- التركيز الإعلامي على الأحداث الرياضية الإيجابية ونبذ العنف.
- استغلال النجوم الرياضية (لاعبين حكام ورؤساء أندية في البرامج التي من شأنها تنبذ العنف.
- دور الهيئات الرياضية في توفير برامج وخطط لتحسين السلوك الرياضي من خلال وساتي الإعلام المختلفة. التخصص الرياضي أصبح صفة مهمة في نقل الخبر الرياضي الاعب كرة قدم قد يكتب في كرة القدم أو استشارته في المسائل الرياضية). **(مسليمان المعايطة، 2005، ص 63)**
- التزام الإعلاميون بمختلف مستوياتهم وفئاتهم بالاتي :

- نقل الأخبار الرياضية دون تحريف أو تشويه وذكر الحقائق من دون تحيز.
- الالتزام بالموضوعية والصدق في تناول الأخبار.
- احترام أسرار المهنة بعدم نشر الأخبار والمعلومات التي من شأنها تعكم الأجواء خاصة قبل المواعيد الكروية.
- الامتناع عن التشهير والاتهام الباطل والقذف والسب.
- التحلي بالموضوعية وعدم التدخل في القضايا الرياضية بإجراء محاكمات على صفحات الجرائد أو شاشات التلفزيون.
- الابتعاد عن التحريض على أي عمل غير قانوني ضد شخصية أو هيئة رياضية.
- الالتزام بالقيم الرياضية المقبولة للمجتمع الرياضي والامتناع عن نشر الموضوعات التي تحرض على الإجرام والانحراف الخلقي والسلوكي. **(عبد الله بن عبد العزيز اليوسف، 1997، ص165)**

ج- **دور الأندية الرياضية في المعد من تفاقم ظاهرة العنف:**

إن الرؤية الحديثة للعملية الأمنية في الملاعب تكمن في مشاركة النوادي والأنصار والحركات الجمعوية في الحفاظ على أمن الملاعب والمناصرين والسهر على السير الحسن للمقابلات الرياضية واحترام اللوائح والتنظيمات وقواعد اللعبة وفي الأدبيات الرياضية تعتبر الأندية كمؤسسة تربوية تساهم في إثراء العلاقات الاجتماعية وتلقن المبادئ الرياضية وتدعم عملية الاتصال والتفاعل بين الأعضاء المنتسبين للنادي وأنصاره ومشجعيه ومحبيه **(سليمان المعايطة، 2005، ص 36)**

من زاوية أخرى، اتفق الخبراء الرياضيون والمتتبعون للرياضة الجزائرية أن ثمة جملة من الخطوات الضرورية التي ينيغي على الأندية الجزائرية إتباعها إذا ما أرادت أن يكون لها دور أساسي وهام في مواجهة والحد من ظاهرة العنف في الملاعب **ؤ**

➢ **رؤساء الأندية:** إن رؤساء الأندية الرياضية هم من تقع عليهم المسؤولية الكبرى نحو جعل الأندية تلعب الدور المطلوب فيها للحد من ظاهرة العنف حيث يستوجب عليهم **(السليماني وآخرون، 1999، ص 251-252)**

- التأكيد على مبادئ الروح الرياضية الصحيحة في أذهان اللاعبين وجميع الأعضاء المنتسبين للنادي.

- أن يكونوا نموذجا يقتدى به حيث تظهر على تصرفاتهم القيم الأخلاقية والاجتماعية، وأن يتصرفوا بقواعد الروح الرياضية في كل الظروف والمواقف.
- أن يكون لديهم مستوى من العلم والمعرفة تترجم في شكل برنامج وخطة ثابتة لمتابعة الفرق وجميع الرياضية داخل النادي والالتزام بهذه القواعد وعدم الخروج عنها وتوقيع العقوبات على المخالفين.
- اختيار الأشخاص الذين تتوفر فيهم المعايه المناسبة للإشراف والمساعدة في إدارة الفريق (الطاقم الإداري والفني).
- الابتعاد عن الإثارة الصحفية وعن مهاجمة الفرق والأندية المنافسة والتقليل من مستوى الأخرين ونف ومهاجمة الحكام والمسئولين على المستوى المركزي والمحلي.

➢ **لجنة الأنصار**: نأتي لجنة الأنصار في المرتبة التي تلي رؤساء الأندية من حيث أهميتها ومسؤوليتها في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، لكن الواقع الكروي في الجزائر يملي معطيات عكس ذلك، بل يؤكد تورط لجنة الأنصار في زرع ثقافة العنف في جميع الأوساط الشبانية المحبة لأنديتها، أين أصبحت هذه الأخيرة تتياها بعدد أنصارها ومدى عنفهم **(مامسر محمد 1985 ، صفحة 96)**.

ومن أجل عطاء أفضل لهذه اللجنة هناك جملة من النقاط متمثلة فيما يلي:

- وضع قواعد وضوابط أخلاقية لتشجيع الفريق يلتزم بها أعضاء اللجنة أثناء المباريات وبعدها.
- أن يكون التشجيع في إطار المستوى الأخلاقي ويحضى بالتقدير والاحترام.
- تطبيق الأنظمة الجزائية على المشجعين المخالفين والمشاغيين.
- نوعية المناصرين بأهمية المحافظة على النظام داخل الملعب وخارجه، قبل وأثناء وبعد المباريات والحفاظ على المكتسبات.
- اختيار العناصر المؤثرة لقيادة المشجعين في النوادي الرياضية، الذين يجب أن يتصفوا بالحكمة واللياقة، فهو كما يقال "لا يتحدى الجمهور ولا يتبعه" حتى لا يخسر شعبيته ويصبح مرغوبا فيه في جميع الأوقات.
- تخصيص جائزة لأحسن جمهور خلال الموسم الرياضي الجمهور الذي تتوفر فيه روح التشجيع الرياضي والتحلي بالأخلاق الرياضية.

- تخصيص أماكن للتعبير عن الفرحة والفوز ومشاركة اللاعبين للجمهور تحت إشراف الجهات المسؤولة. **(خالد عبد الله البحوث، 2004 الصفحات 188-189)**

خلاصة

بناء على ما تناولناه في هذا الفصل، نصل إلى نقطة هامة وهي اعتبار كلا من العنف والعنف الرياضي إنتاجا داخليا مكتسبا بالدرجة الأولى ذلك لأنه منبع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكذلك ناتج عن الوسائل الإعلامية التي كان لها يد في انتشار مثل هذه الظواهر، التي تدعو إلى استعمال العنف وغيرها من المشاكل كلها تمخض عنها أنواع عديدة ومظاهر كثيرة وأشكال شتى عن العنف والعنف الرياضي، فتعدد الوسائل أدى إلى اختلاف العنف وأنواعه لتنشأ أساليب كثيرة استهدفت فئات رياضية وشرائح لا ذنب لها من مجتمعات عاشت أبشع أساليب العنف لتخسر أطفالا وشبابا وشيوخا، وخلفت وراءها آثارا مأساوية وتراكمات سلبية جعلتها تعيش أوضاعا غير مستقرة، وتركتها في دائرة الخوف والرعب تتخبط وتتشائم لشروق الغد، كل هذه العوامل والتجاوزات والتفاقمات أفرزت جملة من الانتهاكات والانقلابات ضد رؤساء النوادي و المدربين و حتى اللاعبين، مصاحبة بذلك أعمالا احتجاجية عنيفة داخل الملاعب وخارجها، ترتب عنها حدوث مواجهات وصدامات بين أنصار الفرق فيما بينهم أثناء المباريات وحتى خارج أوقات المباريات ليسقط الكثير من القتلى والجرحى والمصابين.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:
منهجية الدراسة

تمهيد:

يرغب كل باحث من خلال دراسته إلى إيجاد حل للإشكال الذي طرحه من خلال إثبات صحة فروضه التي وضعها أو نفيها وذلك بإخضاعها للتطبيق، ولكي يتسنى له ذلك ينبغي عليه التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية و تحديد مجالات الدراسة من خلال تحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة واختيار المنهج المناسب الذي يلاءم موضوع بحثه، فيقوم بتحديد عينة الدراسة والممثلة للمجتمع المدروس، بحيث لابد من اعتماد منهج معين لكل دراسة ميدانية وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات التي تخدم موضوع بحثه وعليه سنتطرق إلى جميع هذه النقاط بالتفصيل.

4-1- الدراسة الاستطلاعية.

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية للبحث حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميدان الدراسة بالاطلاع على دراسته أو الاطلاع على بعض جوانب دراستها الميدانية.(**رشيد زرواتي،2002،ص23)**

الدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية، وعلى هذا الأساس قمنا بالتوجه لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف، للوقوف على ملامح الدراسة الحالية من أجل التنسيق والتعرف على ميدان الدراسة عن قرب وأخذ معلومات أولية لمجتمع الدراسة من خلال اجراء لقاءات جانبية مع بعض الطلبة وشرح فكرة الموضوع ثم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها 10 طلبة من قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف، ولقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من:

- التعرف على مجتمع الدراسة، مميزاتهم وخصائصهم.
- معرفة مدى ملائمة أداة الاستبيان مع مجتمع الدراسة.
- التعرف على ميدان تطبيق وإجراء هذه الدراسة.
- معرفة ظروف إجراء الدراسة الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

حدود الدراسة:

- **المجال البشري:** شملت طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف

- **المجال الزماني:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم 2024/2023 وكانت البداية بالجانب النظري قمت من خلالها بجمع المعلومات النظرية ، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فكانت الدراسة الاستطلاعية يوم 05 مارس 2024 ، أما الدراسة الأساسية فكانت خلال شهر ماي أين قُمنا فيها بالجانب التطبيقي بجمع المعلومات ومناقشة وتحليلها باستعمال الطرق الاحصائية.

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف

4-2- منهج الدراسة.

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي تم وضعها بقصد الحصول على الحقيقة في العلم أي أنه الطريقة التي يتبعها في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة الموضوع ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية (بوحوش، 2001، ص 43).

كما إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي ويعني جملة المبادئ والقواعد التي يجب إتباعها من ألف بحثه إلى يائه ، بغية الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية والضرورية التي تخضع لذا ظواهر موضوع الدراسة. **(سلاطنة، الجيلاني، 2004،ص27)**.

ونظرا لطبيعة موضوع البحث فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يختص بجمع البيانات والتقارير أو الجداول الكمية أو كلاهما معا.

والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا دقيقا كيفيا وكميا فالأول يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما الثاني فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه النظرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

4-3- متغيرات الدراسة.

إن أي موضوع من مواضيع الدراسة الخاضعة لدراسة ما يتوفر على متغيرين متغير مستقل وأخر تابع.

المتغير المستقل: وهو الذي يؤثر في المتغير التابع وهو السبب ويتمثل في موضوع بحثنا في " الإعلام الرياضي المسموع".

المتغير التابع: وهو الذي يتأثر بالمتغير المستقل وهو النتيجة ويتمثل في موضوع بحثنا في " العنف الرياضي".

4-4-مجتمع وعينة الدراسة

4-4-1. مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث في العلوم الإنسانية هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها التقصي.**(زرواتي،2002،ص119)**.

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع دراستنا يتمثل في طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف

4-4-2. عينة البحث:

العينة عبارة عن "مجموعة من المفردات أو الوحدات مأخوذة من مجتمع ما، بحيث يمكن التنبؤ بخواص هذا المجتمع في ضوء النتائج التي يتم الحصول عليها من العينة، ومن المعروف أنه كلما كانت العينة كبيرة كانت النتائج المستخلصة منها أقرب مطابقة لخواص المجتمع الأصلي" **(محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان، 2000، ص 216)**.

وقام الطالب باختيار عينة عشوائية متكونة من 40 فرد من المجتمع الأصلي.

4-5-أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات):

إن طبيعة دراستنا تتطلب استخدام الاستمارة الاستبيانية كأداة من أدوات جمع البيانات، ووضعت الاستمارة لجمع المعلومات من أفراد العينة للتعرف على رأيهم حول موضوع البحث ألا وهو دور وسائل الاعلام السمعية في الجزائر في محاربة العنف في الملاعب، وبعد الاطلاع على الخلفية النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قام الطالب ببناء استبيان خاص بعينة الدراسة مقسم على أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول: علاقة المستمتع باذاعة سطيف الجهوية

المحور الثاني: دور إذاعة سطيف الجهوية في نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية.

المحور الثالث: دور إذاعة سطيف في الحد من انتشار التعصب ونبذ التفرقة لدى الجماهير.

المحور الرابع: مدى نجاح إذاعة سطيف في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب

4-6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)

4-6-1. الصدق.

يقصد بصدق الأداة قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، وللتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة في البحث نعتمد على ما يلي:

أ- **الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق محتوى أداة البحث، وللتأكد من أنها تخدم أهدافه، تم عرض الاستبانة على أربعة (04) من الأساتذة المحكمين الجامعيين لدراسة الاستبانة، وإبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة العبارات للمحتوى، وطلب منهم أيضا النظر في مدى كفاية أداة البحث من حيث عدد العبارات وشموليتها، ومحتوى عباراتها أو أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة، وتم القيام بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وأجريت تعديلات على ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم لتصبح أكثر تحقيقا لأهداف البحث، وقد اعتبر أن الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة هو بمثابة الصدق الظاهري، وصدق محتوى الأداة.

ب- صدق المحك: تم حساب معامل صدق المحك من أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات "ألفا كرونباخ" وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (01)، إذ نجد معامل الصدق الكلي لأداة البحث بلغ (0.907)، وهو معامل مرتفع جدا ومناسب لأغراض وأهداف البحث، وبهذا يمكننا القول إن جميع عبارات أداة البحث هي صادقة لما وضعت لقياسه.

4-6-2. الثبات.

ويقصد بها مدى حصول الباحث على نفس النتائج أو نتائج متقاربة لو كرر البحث في ظروف مشابهة باستخدام الأداة نفسها، وفي هذا البحث تم قياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ، الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى (0.6) فأكثر، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): معامل ثبات ألفا كرونباخ

	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الاستبيان	**19**	**0.823**

المصدر: مخرجات برنامج الرزم الاحصائية النسخة 22 من إنجاز الطالب

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة في كل المحاور، حيث تراوحت بين (100.7) في المحور الأول كأدنى قيمة، و (0894) في المحور الثاني كأعلى قيمة، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان **0.928** وهو معامل ثبات مرتفع، وعليه يكون المقياس قابل للتوزيع.

4-6-3. الموضوعية:

حيث يرى مروان عبد المجيد أن الموضوعية تعد من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الأداة من اجل التحرر من التحيز او التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للبحوث، فالموضوعية تعني الالتزام بمصداقية البحث العلمي والأمانة العلمية، السرية التامة لما يحيط بالمبحوثين، وإتباع خطوات علمية ممنهجة لاستخلاص المبتغى من البحوث لإثراء البحث العلمي (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، ص 140).

4-7-تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية.

تم استخدام العديد من الأساليب الاحصائية المناسبة لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارات بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بنظام الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وذلك بعد أن تم تفريغ الاستبانات في الحاسب الآلي وتمثل في:

1. **معامل الثبات ألفا كرونباخ:** لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
2. **معامل الارتباط بيرسون:** لتحديد مدى الصدق البنائي بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
3. **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة تجاه محاور الدراسة التي تضمنتها أداة الدراسة.
4. **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** لتحديد استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة المختلفة.
5. **اختبار كا^2** : لحسن المطابقة لاختبار ما إذا كان أفراد المجتمع يتوزع بالتساوي على الاستجابات الثلاثة المختلفة.

خلاصة

تم في هذا الفصل عرض الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية، التي انطلقت من الدراسة الاستطلاعية التي قُمنا فيها باستكشاف مجتمع وعينة الدراسة وتطبيق الأداة على عينة استطلاعية، ثم تم تحديد المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، كما تم ضبط متغيرات الدراسة ووصف مجتمع الدراسة وتحديد عينته وكيفية اختيارها وخصائصها، كما تم تحديد أداة الدراسة وابراز خصائصها السيكومترية من صدق وثبات وذكر للأدوات والأساليب الاحصائية المستعملة لمعالجة البيانات.

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

5-1- عرض وتحليل النتائج .

5-1-1- عرض وتحليل المحور الأول "علاقة المستمع بإذاعة سطيف الجهوية".

سنستعرض في هذا المحور أجوبة عينة الدراسة على أسئلة المحور الأول الخاص بعلاقتهم بإذاعة سطيف الجهوية.

السؤال الأول: هل أنت من مستمعي إذاعة سطيف الجهوية؟

الجدول رقم (02): توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الأول.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	72,5
أحيانا	9	22,5
لا	2	5,0
المجموع	40	100

يوضح الجدول أعلاه درجة الاستماع لأفراد عينة الدراسة لإذاعة سطيف، حيث كانت النسب متباينة ، إذا جاءت في المرتبة الأولى فئة المستعمون دائما (نعم) بنسبة 72.5%، تليها في المرتبة الثانية فئة المستمعون (أحيانا) بنسبة 22.5% ، أخيرا الفئة التي لا تستمع لبرامج إذاعة سطيف بنسبة 5%.

وتبين هذه النتائج أن أغلب أفراد عينة الدراسة من المستمعين لإذاعة سطيف، ويعود ذلك ربما لطبيعة التخصص الجامعي الذي تدرسه عينة الدراسة.

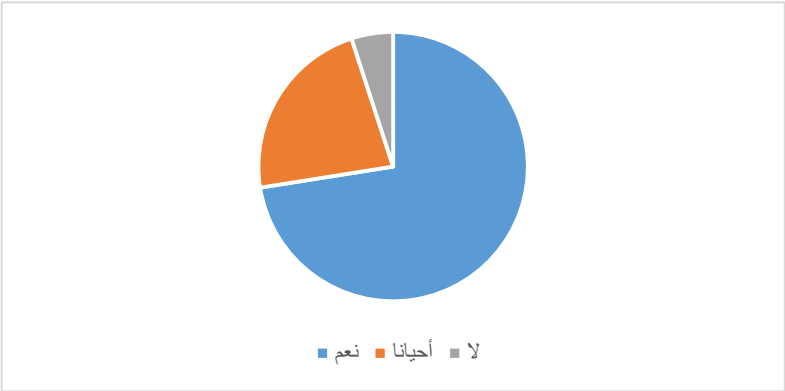

الشكل رقم (01): يمثل توزيع أجوبة عينة الدراسة على السؤال الأول

السؤال الثاني: نوعية البرامج المفضلة؟

الجدول رقم (03): توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الثاني.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
الإخبارية	**5**	**13,18**
الثقافية	**7**	**18,42**
الرياضية	**20**	**52,63**
الترفيهية	**6**	**15,78**
المجموع	**35**	**100**

يوضح الجدول أعلاه أهم البرامج التي يتابعها أفراد عينة الدراسة، جاءت في المرتبة الأولى فئة المستعمون للبرامج (الرياضية) بنسبة 52.63%، تليها في المرتبة الثانية فئة المستمعون للبرامج (الثقافية) بنسبة 18.42% ، ثم المستعمون للبرامج الترفيهية بنسبة 13.18% ، وأخيرا فئة المستمعون للبرامج الإخبارية بنسبة 13.18%.

وتبين هذه النتائج أن درجة الاستماع للبرامج إذاعة سطيف جاءت مختلفة ومتنوعة بين أفراد عينة الدراسة لكن يغلب عليها البرامج الرياضية .

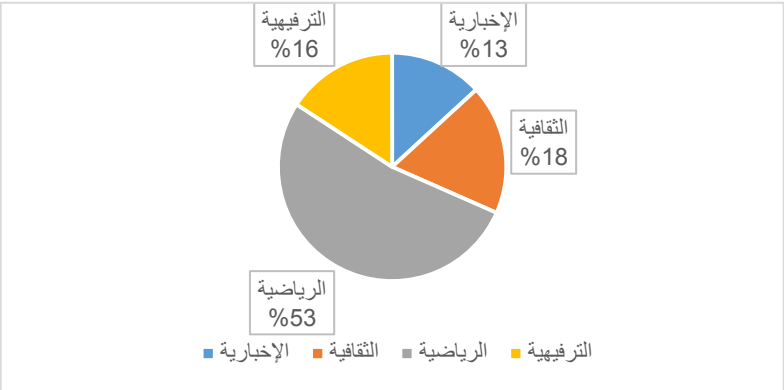

الشكل رقم (02): يمثل توزيع أجوبة عينة الدراسة على السؤال الثاني

السؤال الثالث: هل لديك فضول لمتابعة البرامج الرياضية ؟

الجدول رقم (04): توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الثالث.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**36**	**94,7**
لا	**2**	**5,3**
المجموع	**35**	**100**

يوضح الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث حول ما إذ كان لديهم فضول في متابعة البرامج الرياضية، إذا أجابت معظم افراد العينة على البديل (نعم) بنسبة 94.7% ، أما الذين أجابوا بـ (لا) فكانت نسبتهم 5.3%.

وتوضح هذه النتائج أن عينة أفراد الدراسة أغلبهم من المستمعين للبرامج الرياضية على إذاعة سطيف الجهوية.

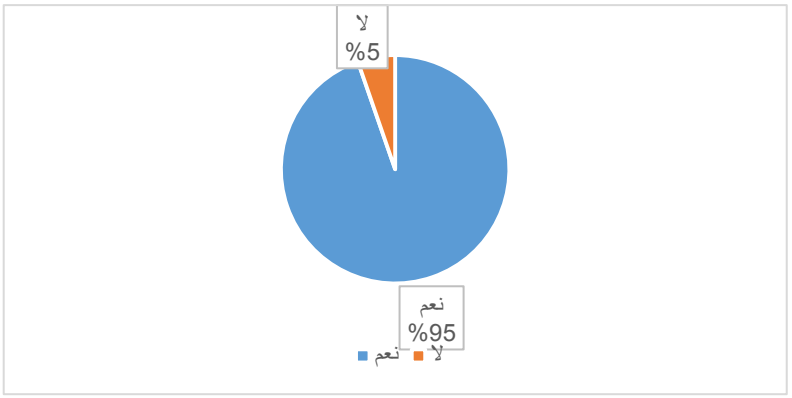

الشكل رقم (03): يمثل توزيع أجوبة عينة الدراسة على السؤال الثالث

السؤال الرابع: في اعتقادك هل هي كافية في تحصيل الأخبار الرياضية؟

الجدول رقم (05): توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الرابع.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	34,2
لا	25	65,8
المجموع	35	100

يبين الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة الدراسة، إذ أجابت نسبة 65.8% على أن الإذاعة غير كافية في تحصيل الأخبار الرياضية كمصدر وحيد، بينما أجابت نسبة 34.2% على الإذاعة كافية في تحصيل الاخبار الرياضية .

وتوضح هذه النتائج على ان غالبية عينة الدراسة يرون أن هناك طرف أخرى للحصول على الأخبار الرياضية مثل التلفزيون ووسائل الاعلام الالكترونية والصحف الورقية كما يمكنهم الاعتماد على تطبيقات الهواتف ووسائط التواصل الاجتماعي في التحصيل المستمر والآني لأخبار الرياضة.

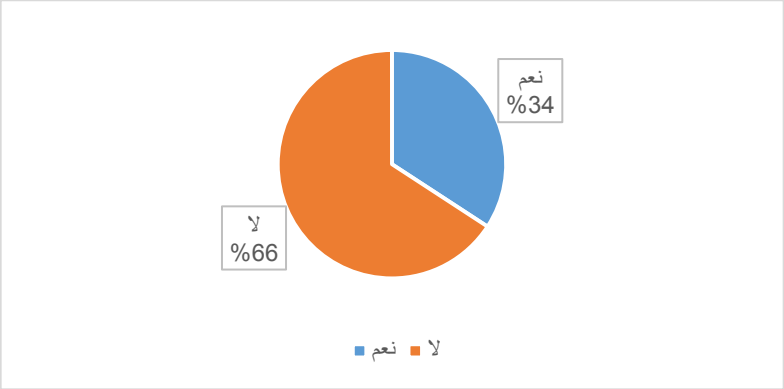

الشكل رقم (04): يمثل توزيع أجوبة عينة الدراسة على السؤال الرابع

1- **السؤال الخامس:** في اعتقادك هل هي كافية في تحصيل الأخبار الرياضية؟

الجدول رقم (06): توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال الخامس.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	34,2
لا	25	65,8
المجموع	35	100

يبين الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة الدراسة، إذ أجابت نسبة 65.8% على أن الإذاعة غير كافية في تحصيل الأخبار الرياضية كمصدر وحيد، بينما أجابت نسبة 34.2% على الإذاعة كافية في تحصيل الاخبار الرياضية .

وتوضح هذه النتائج على ان غالبية عينة الدراسة يرون أن هناك طرف أخرى للحصول على الأخبار الرياضية مثل التلفزيون ووسائل الاعلام الالكترونية والصحف الورقية كما يمكنهم الاعتماد على تطبيقات الهواتف ووسائط التواصل الاجتماعي في التحصيل المستمر والآني لأخبار الرياضة.

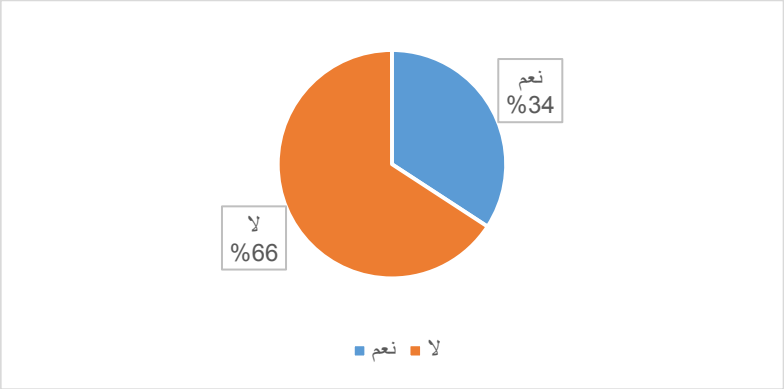

الشكل رقم (05): يمثل توزيع أجوبة عينة الدراسة على السؤال الرابع

2- **السؤال السادس:** هل تعتمد على الإذاعة فقط في متابعة الأخبار الرياضية؟

الجدول رقم (07): توزيع أجوبة أفراد العينة على السؤال السادس.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**00**	**00**
لا	**38**	**100**
المجموع	**35**	**100**

يبين الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول اعتمادهم على الإذاعة فقط في متابعة الاخبار الرياضية، إذ أجاب كل أفراد عينة الدراسة بنسبة 100% على انهم لا يعتمدون على الإذاعة فقط في متابعة الاخبار الرياضية.

وتبين هذه النتائج أن افراد عينة الدراسة لا يعتمدون على الإذاعة فقط في متابعة الأخبار الرياضية، بل يستخدمون مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام لمتابعة أحدث الأخبار والتقارير الرياضية، مثل التلفزيون، والإنترنت، والصحف الرياضية، والتطبيقات الرياضية، ومنصات التواصل الاجتماعي. كل هذه الوسائل توفر مجموعة متنوعة من المعلومات والتغطية الرياضية تساعدهم على متابعة أحدث الأحداث والنتائج الرياضية.

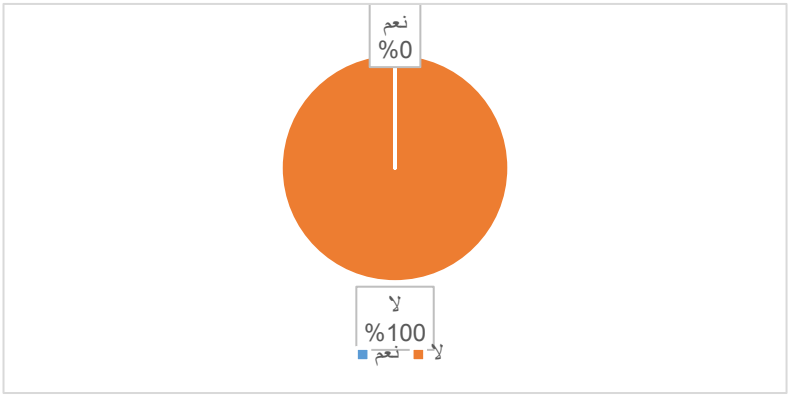

الشكل رقم (06): يمثل توزيع أجوبة عينة الدراسة على السؤال الخامس

5-1-3- عرض وتحليل المحور الثاني " دور إذاعة سطيف الجهوية في نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية ".

السؤال السابع: تعمل إذاعة سطيف تعمل على نشر ثقافة التسامح؟

الجدول رقم (08): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 07.

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	34	89,5	2,80	,516	**02**	**48,200^a**	**,000**	**دال عند مستوى دلالة 0.05**
أحيانا	3	7,9						
لا	1	2,6						
المجموع	38	100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (07) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية بلغت 89.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 7.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2.6%؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال السابع بـ (2.80) بانحراف معياري (0.5.16) باتجاه البديل "نعم".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب (**48,200^a**) وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (5.991) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة **الأولى** الأعلى تكرار **(نعم)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا يعني: أن إذاعة سطيف الجهوية تعمل على نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر عينة الدراسة.

السؤال الثامن: تعمل اذاعة سطيف على نشر ثقافة الروح الرياضية وتشجيعها

الجدول رقم (09): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 08.

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	34	89,5	2,80	,516	02	48,200[a]	,000	دال عند مستوى دلالة 0.05
أحيانا	3	7,9						
لا	1	2,6						
المجموع	38	100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (07) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية بلغت 89.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 7.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2.6%؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال الثامن بـ (2.80) بانحراف معياري (0.5.16) باتجاه البديل "نعم".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب (**48,200[a]**) وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (5.991) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة **الأولى** الأعلى تكرار **(نعم)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا يعني: أن إذاعة سطيف الجهوية تعمل على نشر ثقافة الروح الرياضية وتشجيعها من وجهة نظر عينة الدراسة

السؤال التاسع: هل ترى أن البرامج الرياضية تعبر بصدق عن وجهات النظر المختلفة؟

الجدول رقم (10): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 09.

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	20	52.6	2.47	0.506	**01**	**32,400^a**	**,012**	**دال عند مستوى دلالة 0.05**
أحيانا	18	47.4						
لا	–	–						
المجموع	38	100		//////////				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (09) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 52.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 47.4%؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال التاسع بـ (2.47) بانحراف معياري (0.506) باتجاه البديل "نعم".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت ب (**32.400^a**) وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة **الأولى** الأعلى تكرار (**نعم**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا يعني: أن المبحوثين يرون أن البرامج الرياضية تعبر بصدق عن وجهات النظر المختلفة.

السؤال العاشر: تعالج اذاعة سطيف الاحداث الرياضية بكل موضوعية؟

الجدول رقم (11): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 10

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	18	47.4	2.34	0.708	**02**	**7,316**^{a}	**,026**	**دال عند مستوى دلالة 0.05**
أحيانا	15	39.5						
لا	5	13.2						
المجموع	38	100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (10) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 47.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 39.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.2%؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال السابع بـ (2.34) بانحراف معياري (0.708) باتجاه البديل الأكثر تكرارا "**نعم**".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب **(7.316)** وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (5.991) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة **الأولى** الأعلى تكرار **(نعم)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا يعني: أن أفراد عينة الدراسة يرون أن إذاعة سطيف تعالج الأحداث الرياضية بكل موضوعية.

السؤال الحادي عشر: تبتعد إذاعة سطيف في برامجها على المصطلحات والألفاظ المحرضة على العنف؟

الجدول رقم (12): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 11

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	68.4	2.66	0.534	**02**	**25,000^a**	**,000**	**دال عند مستوى دلالة 0.05**
أحيانا	11	28.9						
لا	1	2.6						
المجموع	38	100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (11) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 68.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 28.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2.6%؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال السابع بـ (2.66) بانحراف معياري (0.534) باتجاه البديل الأكثر تكرارا "**نعم**".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب (**25.000^a**) وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (5.991) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة **الأولى** الأعلى تكرار **(نعم)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا يعني: أن إذاعة سطيف الجهوية تبتعد عن المصطلحات والألفاظ المحرضة على العنف

5-1-4- عرض وتحليل المحور الثالث " دور إذاعة سطيف في الحد من انتشار التعصب ونبذ التفرقة لدى الجماهير.

السؤال الثاني عشر: تعمل اذاعة سطيف على نبذ التعصب الرياضي من خلال برامجها بشكل واضح؟

الجدول رقم (13): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 12

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	30	78.9	2.76	0.490	**02**	**37,000^a**	**,000**	**دال عند مستوى دلالة 0.05**
أحيانا	7	18.4						
لا	1	2.6						
المجموع	38	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (12) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 78.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 18.4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2.6%؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال السابع بـ (2.76) بانحراف معياري (0.490) باتجاه البديل الأكثر تكرارا "**نعم**".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب **(37.000^a)** وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (5.991) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة **الأولى** الأعلى تكرار **(نعم)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا يعني: أن إذاعة سطيف الجهوية تعمل على نبذ التعصب الرياضي من خلال برامجها بشكل واضح

السؤال الثالث عشر تعمل اذاعة سطيف على استضافة لجان الانصار في برامجها؟

الجدول رقم (14): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 13

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	3	7.9	1.89	0.509	**02**	**28,474**[a]	**,000**	**دال عند مستوى دلالة 0.05**
أحيانا	28	73.7						
لا	7	18.4						
المجموع	38	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (13) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (3) فردا بنسبة مئوية بلغت % 7.9، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 73.7 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 18.4 %؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال السابع بـ (1.89) بانحراف معياري (0.509) باتجاه البديل الأكثر تكرارا " **أحيانا** ".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب **(28,474)** وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (5.991) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(أحيانا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا يعني: أن إذاعة سطيف الجهوية أحيانا ما تستضيف لجان الأنصار في برامجها

السؤال الرابع عشر تولي إذاعة سطيف أهمية في نبذ وإخفاء الآراء التي تدعو إلى الانتقام والثأر بين الجماهير الرياضية؟

الجدول رقم (15): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 14

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	10	26.3	2.00	0.735	**02**	**3.368**	**0.186**	غير دال
أحيانا	18	47.4						
لا	10	26.3						
المجموع	38	100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (14) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 26.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (81) بنسبة مئوية قدرت بـ 47.4 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 26.3 %؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال السابع بـ (2.00) بانحراف معياري (0.735) باتجاه البديل الأكثر تكرارا " **أحيانا** ".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب **(3.368)** وهي أقل من قيمة (كا^2) المجدولة (5.991) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث .

وهذا يعني: أن إذاعة سطيف الجهوية تولي أهمية في نبذ واخفاء الآراء التي تدعو الى الانتقام والثأر بين الجماهير.

السؤال الخامس عشر هل ترى أن هناك توجيه في معالجة الظاهرة يحمل أطراف معينة أسباب الظاهرة دون أطراف أخرى؟

الجدول رقم (16): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 15

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	2	5.3	1.29	0.565	**02**	**32,579**^{a}	**,000**	**دال عند مستوى دلالة 0.05**
أحيانا	7	18.4						
لا	29	76.3						
المجموع	38	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (15) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (02) فردا بنسبة مئوية بلغت 5.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 18.4 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 76.3 %؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال السابع بـ (1.29) بانحراف معياري (0.565) باتجاه البديل الأكثر تكرارا " **لا** ".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب **(32.579)** وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (5.991) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(لا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا يعني: أنه لا يوجد توجيه في معالجة الظاهر بتحميل أطراف معينة أسباب الظاهرة وإنما تعالج بكل حيادية.

السؤال السادس عشر: هل ترى أن هناك جوانب للظاهرة تهملها البرامج الرياضية ولا تتحدث عنها؟

الجدول رقم (17): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 16

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	68.4	2.68	0.471	**01**	**5,158**^{a}	**,023**	**دال عند مستوى دلالة 0.05**
أحيانا	12	31.6						
لا	–	–						
المجموع	38	100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (16) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 68.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 31.6 %؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال السابع بـ (2.68) بانحراف معياري (0.471) باتجاه البديل الأكثر تكرارا "**نعم**".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت ب **(5.158)** وهي أكبر من قيمة (كا^2) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(لا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا يعني: أنه أن المبحوثين يرون أن إذاعة سطيف الجهوية لا تلم بكل الجوانب التي تعالج الظاهرة وإنما هناك جوانب للظاهرة تهملها البرامج الرياضية ولا تتحدث عنها.

عرض وتحليل المحور الرابع: " مدى نجاح إذاعة سطيف في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب.

السؤال السابع عشر: هل ترى أن هناك بعض آراء الضيوف متطرفة ولا ترقى للمستوى المطلوب في معالجة الظاهرة؟

الجدول رقم (18): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 16

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	5	13.2	2.29	0.694	**02**	**7,000^a**	**,030**	**دال عند مستوى دلالة 0.05**
أحيانا	16	42.1						
لا	17	44.7						
المجموع	38	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (17) بالبديل "**لا**" وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 42.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 44.7 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نعم**" والبالغ عددهم والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.2 %؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال السابع بـ (2.29) بانحراف معياري (0.694) باتجاه البديل الأكثر تكرارا " **لا** ".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب **(7.0000)** وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (5.991) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة **الأولى** الأعلى تكرار **(لا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ومنه نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن آراء الضيوف غير متطرفة ترقى للمستوى المطلوب في معالجة الظاهرة

السؤال الثامن عشر: في رأيك هل تعتقد أن البرامج الرياضية تلم بكل مسببات الظاهرة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كانت البرامج الرياضية تلم بكل مسببات الظاهرة

الجدول رقم (19): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 16

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	14	36.8	2.24	0.675	**02**	**7,947**[a]	**,019**	**دال عند مستوى دلالة 0.05**
أحيانا	19	50.0						
لا	5	13.2						
المجموع	38	100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (18) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة مئوية بلغت 36.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 50.0 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.2 %؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال السابع بـ (2.24) بانحراف معياري (0.675) باتجاه البديل الأكثر تكرارا " **احيانا** ".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب **(7.947)** وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (5.991) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(أحيانا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ومنه نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن البرامج الرياضية تلم بكل مسببات ظاهرة العنف في الملاعب.

السؤال التاسع عشر: هل تستضيف إذاعة سطيف مختصين في معالجة الظاهرة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كانت إذاعة سطيف تستضيف مختصين في معالجة الظاهرة.

الجدول رقم (20): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 19

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	34.2	2.21	0.664	**02**	**8,895**[a]	**,012**	**دال عند مستوى دلالة 0.05**
أحيانا	20	52.6						
لا	5	13.2						
المجموع	38	100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (19) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت 34.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 52.6 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.2 %؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال السابع بـ (2.21) بانحراف معياري (0.664) باتجاه البديل الأكثر تكرارا " **احيانا** ".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب **(8.895)** وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (5.991) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة **الثانية** الأعلى تكرار **(أحيانا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ومنه نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن إذاعة سطيف أحيانا ما تستضيف مختصين في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب

السؤال العشرون: هل تقترح البرامج الرياضية حلول لظاهرة العنف في الملاعب؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كانت البرامج الرياضية تقترح حلولا لظاهرة العنف في الملاعب

الجدول رقم (21): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 20

بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	68.4	2.16	0.754	**02**	**9,158**[a]	**,013**	**دال عند مستوى دلالة 0.05**
أحيانا	11	29.0						
لا	1	22.6						
المجموع	38	100		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال (20) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (262) فردا بنسبة مئوية بلغت 68.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 29.0 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2.6%؛ وبلغ المتوسط الحسابي للسؤال السابع بـ (2.16) بانحراف معياري (0.754) باتجاه البديل الأكثر تكرارا " **نعم** ".

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب **(9.158)** وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (5.991) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة **الاولى** الأعلى تكرار **(نعم)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ومنه نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن إذاعة سطيف تقترح حلولا لظاهرة العنف في الملاعب.

السؤال الواحد والعشرون: في استمارتنا تركناه مفتوح واقتراحات المبحوثين سندرجها ضن الاقتراحات والتوصيات بناء على ما أوصى به أفراد عينة الدراسة

5-2- مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج.

5-2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى .

تنص الفرضية الأولى على أن لإذاعة سطيف الجهوية دور في نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية لدى الجماهير وبالنظر إلى نتائج المحور الثاني نجد جميع قيم الاختبار الاحصائي كا^2 جاءت دالة احصائيا، إذ أجمعت عينة الدراسة على أن إذاعة سطيف تعمل على نشر ثقافة التسامح، كما تعمل على نشؤ ثقافة الروح الرياضية وتشجعها ، كما أن غالبية عينة الدراسة يرون أن البرامج الرياضية التي تبثها إذاعة سطيف تعبر بصدق عن وجهات النظر المختلفة، وتعالج الأحداث الرياضية بكل موضوعية وتبتعد في برامجها على المصطلحات والألفاظ المحرضة على العنف .

ومنه فإن الفرضية الأولى " لإذاعة سطيف الجهوية دور في نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية لدى الجماهير محققة".

5-2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية .

تنص الفرضية الثانية على أن لإذاعة سطيف دور في الحد من انتشار التعصب ونبذ التفرقة لدى الجماهير وبالنظر إلى نتائج المحور الثالث نجد جميع قيم الاختبار الاحصائي كا2 جاءت دالة احصائيا، إذ أن غالبية عينة الدراسة يجدون أن إذاعة سطيف تعمل على نبذ التعصب الرياضي من خلال برامجها بشكل واضح، كما أن إذاعة سطيف تولي أهمية في نبذ واخفاء الآراء التي تدعو الى الانتقام والثأر بين الجماهير الرياضية، فيما رأى غالبية عينة الدراسة أنه لا يوجد توجيه في معالجة الظاهرة بتحميل أطراف معينة أسباب العنف دون أطراف أخرى، بينما ترى عينة البحث أن إذاعة سطيف الجهوية لا تلم بكل الجوانب التي تعالج الظاهرة وإنما هناك جوانب للظاهرة تهملها البرامج الرياضية ولا تتحدث عنها، كما أن هناك نقص في استضافة لجان الأنصار في برامجها

ومنه فإن الفرضية الثانية " لإذاعة سطيف الجهوية دور الحد من انتشار التعصب ونبذ التفرقة لدى الجماهير" محققة.

5-2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة .

تنص الفرضية الثالثة على أن إذاعة سطيف نجحت الى حد كبير في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب، وبالنظر إلى نتائج المحور الرابع نجد جميع قيم الاختبار الاحصائي كا^2 جاءت دالة احصائيا، إذ تجد نسبة كبيرة من عينة الدراسة أن آراء الضيوف أحيانا ما تكون لا ترقى الى المستوى المطلوب في معالجة الظاهرة، يبنما تجد نسبة 50% من عينة البحث أن البرامج الرياضية أحيانا ما تلم بكل مسببات الظاهرة، كما أجابت نسبة 52.6 %من عينة الدراسة على أن إذاعة سطيف أحيانا ما تستضيف مختصين في معالجة الظاهرة، ورأت نسبة 68.4 % من عينة البحث على أن البرامج الرياضية التي تثبها إذاعة سطيف تقترح حلولا لظاهرة العنف في الملاعب.

ومنه فإن الفرضية الثالثة " نجحت إذاعة سطيف الى حد كبير في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب" محققة.

الفصل السادس
الاستنتاجات والاقتراحات

6-1- الاستنتاجات:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية يمكن أن نستنتج ما يلي:

- تلعب إذاعة سطيف دورا مهما في نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية من خلال برامجها فهي تقدم مجموعة متنوعة من البرامج والمواد الاذاعية التي تعزز قيم التسامح والتعايش السلمي.
- البرامج الرياضية لإذاعة سطيف تعبر بصدق عن وجهات النظر المختلفة، وهذا يدل على أنها قادرة على تمثيل وجهات نظر متنوعة وايصال رسائل مختلفة الى الجمهور، مما يساهم في تعزيز الحوار والتفاهم بين المجتمعات وتقليل الانقسامات والتفرقة.
- تعالج إذاعة سطيف الأحداث الرياضية بكل موضوعية، فهي تقدم النبأ بشكل حيادي دون تحيز أو تشويش. وتعرض الوقائع والأحداث الرياضية بشكل صحيح وبدون تحريف، سواء كانت نتائج المباريات، تحليلات الحكام، أو أخبار اللاعبين وهذا يعكس مدى التزامها بمعايير المهنية والنزاهة.

- تبتعد إذاعة سطيف في برامجها على المصطلحات والألفاظ المحرضة على العنف إذ تتبنى موقفا قويا ضد اللغة المحرضة على العنف وضد أي تحريض على الكراهية والتمييز وهذا ما يساهم في خلق بيئة إعلامية صحية ومسؤولة.
- تعمل اذاعة سطيف على نبذ التعصب الرياضي وتعزيز قيم الاحترام والعدالة في برامجها، مما يعكس التزامها بتقديم تغطية رياضية شاملة ومتوازنة تعكس قيم الروح الرياضية والاحترام المتبادل.
- تستضيف إذاعة سطيف لجان الأنصار في برامجها لأنها جزءًا من الحوار الرياضي كما يجب على الإذاعة أن تحرص على توفير فرصة متساوية لجميع الأطراف للتعبير عن آرائها وتقديم وجهات نظر متنوعة.
- تولي إذاعة سطيف أهمية في نبذ وإخفاء الآراء التي تدعو إلى الانتقام والثأر بين الجماهير الرياضية من خلال عدم تقديم المنبر للآراء التي تدعو إلى الانتقام والثأر في برامجها.
- تستضيف إذاعة سطيف مختصين في معالجة الظاهرة، وهذا يعد خطوة إيجابية لتوعية الجمهور وتقديم تحليلات متخصصة حول الموضوعات المثيرة للجدل. تواجد الخبراء والمختصين في برامج الإذاعة يمكن أن يساهم في زيادة مستوى الوعي والفهم لدى الجمهور، ويمكن أن يساهم في تقديم رؤى متخصصة في المواضيع التي يتم مناقشتها.
- تقترح البرامج الرياضية حلول لظاهرة العنف في الملاعب من خلال مناقشة قضايا العنف في الملاعب بشكل شامل، وتقديم الحلول المبتكرة والفعالة للتصدي لهذه الظاهرة. واستعراض حالات ناجحة من حول العالم في التعامل مع مشكلة العنف الرياضي وكيفية تطبيق تلك الحلول في سياقات محلية.

6-2- الاقتراحات:

وفي الأخير نخلص إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات كما يلي:

- بناءاستراتيجية اتصالية وإعلامية محترفة قادرة على تنمية القيم الاجتماعيةالتي تنبذ العنف وتدعو إلى الحوار والتواصل بين جميع الفئات الاجتماعية والرياضية.
- اعداد صحفيين ومذيعين أكفاء في المجال الريالضية، وتكوينهم وحثهم على محاربة العنف الرياضية ومحاولة القضاء عليه.
- إقامة حملات توعية وأيام دراسية وإعلامية وملتقيات وطنية ودولية تمكن مختلف الإعلاميين الرياضيين ووسائل الاعلام من المشاركة فيها.

- نشر ثقافة الروح الرياضية والتسامح والتآخي بين الأنصار والرياضيين ونبذ كل أشكال العنف والكراهية من خلال خطاب اعلامي موجه.

- اشراك كافة الفعاليات الرياضية والمجتمع المدني في مكافحة ظاهرة العنف في الملاعب.

- تعزيز الثقافة داخل المجتمع والالتزام بالقيم الأخلاقية ونبذ التعصب والعنصرية .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

- ابن منظور، لسان العرب، نسقه وعلق عليه ووضع فهارسه مكتب تحقيق التراث العربي، ط3، بيروت، مؤسسة التاريخ العربي، 1993.
- إحدادن زهير، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
- أديب خضور، الاعلام الرياضي: دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.
- أنور أمين الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والادب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996
- بوحوش عمار، دليل الباحث وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1990.
- جبران مسعود، الرائد، معجم ألفبائي في اللغة والاعلام، ط3، لبنان، 2005.
- جلول شلبي وآخرون، جرائم العنف لدى الشباب "دراسة علمية ميدانية"، د. ط. دار الكتب الوطنية للتوثيق والاعلام، تونس، 2013.
- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ج2، 1986.
- حسن إبراهيم أحمد، العنف من الطبيعة الى الثقافة، ط1، النايا للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، 2009.
- حمدي حسن، مقدمة في دراسة وأساليب الاتصال، دار الفكر العربين القاهرة، 1989.
- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الاعلام الرياضي، ط1، دار أسامة للتوزيع والنشر، القاهرة، 1997.
- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008.
- صابات خليل، وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، مكتبة الاتحاد المصرية، القاهرة، 1991.
- عادل عصام الدين، دور وسائل الاعلام في امن الملاعب الرياضية، ط1، الرياض، السعودية: مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2000.
- عباس أبو شامة عبد المحمود، جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- علاوي محمد حسن، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط2، مصر،2004.

- علي عويس خير الدين، عطا حسين عبد الرحيم، الاعلام الرياضين ج1، ط1، مركز الكتاب لنشر، القاهرة، 1998.
- عليان المشوط محمد، علم النفس الإعلامي، مطبعة الدوادي، دمشق، 1998.
- عواطف عبد الرحمان وآخرون، الاعلام الدولي، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2001.
- محمد حسن احسان، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت، 1985.
- محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2003.
- مسعود بوسعدية، ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.
- ياسين فضل ياسين، الاعلام الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

- جمار يوسف، حمري صابر، دور الاعلام الرياضي في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي ، الجزائر، 2014-2015.
- حسن معمري، المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الجماهيري في الملاعب الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2019-2020.
- خالد أونيسي، دور التلفزيون في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في علوم الاعلام، جامعة الجزائر 03، 2018-2019.
- خالد مريشيش، **دور الصحافة الرياضية الجزائرية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين**، رسالة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله – زرالدة جامعة الجزائر،2010-2011.
- عبد المجيد خيناش، الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر ودوره في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011-2012.
- فيجل قويدر، دور الاعلام الرياضي الاتلفزيوني في التقليل من العنف في الميادين الرياضية من خلال برامج التلفزيون الجزائر –دراسة ميدانية وسط الطلبة الجامعيين–، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

- مبروك براهيمي، دور الاعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العلي، رسالة دكتوراه العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدني والرياضية، جامعة الجزائر3، 2012-2013.

- مفتاح عمرون، اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو حصة "استوديو لكرة بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية، دراسة ميدانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر العاصمة، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007-2008.

- هواورة مولود، العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ومدى تأثرها بالبعد النفسي والاجتماعي الثقافي: "دراسة متمحورة حول النظام الدولي الجديد وحول العولمة، "أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله- زرالدة، جامعة الجزائر، 2010.

الدوريات والمقالات العلمية :

- دحماني، محمد، دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف الرياضي في الجزائر. مجلة منهل، جامعة الجزائر 03، مخبر علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي، 2015.

- رمزي جابر، العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، مجلة سلسلة الدراسات الإنسانية الجامعة الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، يونيو 2007.

- سليم نمر و أوشن بوزيد ، تأثير وسائل الإعلام الجديدة في الحد من العنف الرياضي وسط الجمهور الجزائري لكرة القدم"، 2019.

- عبد العزيز بن صقر الغامدي: مركز الدراسات والبحوث، شغب الملاعب وأساليب مواجهته، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط 1، الرياض، 2004.

- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى :شغب الملاعب الرياضية (دوافعه وأنواعه)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2004.

- محمد خير علي مامسر، دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي، مجلة دراسات، المجلد 12، العدد 11، 1985.

- مريشيش، خالد، أهمية تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في محاربة ظاهرة العنف الرياضي،مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، العدد18، 2015،

قائمة الملاحق

جامعة مجمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الاعلام والاتصال الرياضي

الاستمارة

يشرفني أن أتقدم إليكم بهذه الاستمارة والتي تخص الدراسة التي أقوم بها تحت عنوان " **دور وسائل الاعلام السمعية في الجزائر في محاربة ظاهرة العنف في الملاعب –إذاعة سطيف نموذجا**–"، وهذا لاستكمال نيل شهادة الماستر تخصص إعلام واتصال رياضي.

وأرجوا منكم تعبئة الاستمارة بعناية ودقة واختيار الإجابة التي ترونها مناسبة علما بأن الإجابة ستحاط بسرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وشكرا على اهتمامكم وتعاونكم

السنة الجامعية 2023-2024

المحور الأول: علاقة المستمع بإذاعة سطيف الجهوية.

1. هل أنت من مستمعي اذاعة سطيف الجهوية؟ ☐ ☐

اذا كانت الاجابة **بنعم** ما هي نوعية البرامج المفضلة لديك؟ .....

2. هل لديك فضول لمتابعة البرامج الرياضية ؟ ☐ ☐
3. في اعتقادك هل هي كافية في تحصيل الأخبار الرياضية ؟ ☐ ☐

4. هل تعتمد على الاذاعة فقط في متابعة الاخبار الرياضية ؟ ☐ ☐

إذا كانت الاجابة **لا** ما هي المصادر الأخرى؟ .....

المحور الثاني: دور إذاعة سطيف الجهوية في نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية.

5. تعمل إذاعة سطيف تعمل على نشر ثقافة التسامح؟

☐ ☐ أحيا☐

6. تعمل اذاعة سطيف على نشر ثقافة الروح الرياضية وتشجيعها؟

☐ ☐ أحيا☐

7. هل ترى أن البرامج الرياضية تعبر بصدق عن وجهات النظر المختلفة؟

☐ ☐ أحيانا ☐

8. تعالج اذاعة سطيف الاحداث الرياضية بكل موضوعية؟

☐ ☐ أحيانا☐

9. تبتعد إذاعة سطيف في برامجها على المصطلحات والألفاظ المحرضة على العنف؟

☐ ☐ أحيانا☐

المحور الثالث: دور إذاعة سطيف في الحد من انتشار التعصب ونبذ التفرقة لدى الجماهير.

10. تعمل اذاعة سطيف على نبذ التعصب الرياضي من خلال برامجها بشكل واضح؟

☐ ☐ أحيانا☐

11. تعمل اذاعة سطيف على استضافة لجان الانصار في برامجها؟

☐ ☐ أحيانا☐

12. تولي إذاعة سطيف أهمية في نبذ وإخفاء الآراء التي تدعو إلى الانتقام والثأر بين الجماهير الرياضية؟

☐ ☐ أحيانا☐

13. هل ترى أن هناك توجيه في معالجة الظاهرة يحمل أطراف معينة أسباب الظاهرة دون أطراف أخرى؟

☐ أحيانا ☐ ☐

14. هل ترى أن هناك جوانب للظاهرة تهملها البرامج الرياضية ولا تتحدث عنها؟

☐ أحيانا ☐ ☐

المحور الرابع: مدى نجاح إذاعة سطيف في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب

15. هل ترى أن هناك بعض آراء الضيوف متطرفة ولا ترقى للمستوى المطلوب في معالجة الظاهرة؟

☐ أحيانا ☐ ☐

16. في رأيك هل تعتقد أن البرامج الرياضية تلم بكل مسببات الظاهرة؟

☐ أحيانا ☐ ☐

17. هل يستضيف مقدم البرنامج مختصين في معالجة الظاهرة؟

☐ أحيانا ☐ ☐

18. هل تقترح البرامج الرياضية حلول لظاهرة العنف في الملاعب؟

☐ أحيانا ☐ ☐

19. ما هي الاضافة الممكنة التي تراها مناسبة لهذا الموضوع؟

.....

قائمة الأساتذة المحكمين

ملخص الدراسة

العنوان : دور وسائل الاعلام السمعية في الجزائر في محاربة العنف في الملاعب –إذاعة سطيف نمذوجا– (دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف)

أهداف الدراسة:

- التعرف على أسباب وعوامل العنف والشغب في الملاعب الجزائرية.
- محاربة الظاهرة في الوسط الرياضي ونشر ثقافة التسامح والروح الرياضية.
- معرفة نوعية المواضيع التي تعالجها إذاعة سطيف بالجزائر.
- المساهمة في جعل الاعلام الرياضي الجزائري أكثر مقدرة على مواجهة معطيات المشهد الرياضي المحلي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

مجتمع وعينة الدراسة: طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف

اساليب جمع البيانات: الاستبيان

نتائج الدراسة:

- لإذاعة سطيف الجهوية دور في نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية لدى الجماهير.
- لإذاعة سطيف الجهوية دور في الحد من انتشار التعصب ونبذ التفرقة لدى الجماهير.
- نجحت إذاعة سطيف الى حد كبير في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

– بناءاستراتيجية اتصالية وإعلامية محترفة قادرة على تنمية القيم الاجتماعيةالتي تنبذ العنف وتدعو إلى الحوار والتواصل بين جميع الفئات الاجتماعية والرياضية.

– اعداد صحفيين ومذيعين أكفاء في المجال الريالضية، وتكوينهم وحثهم على محاربة العنف الرياضية ومحاولة القضاء عليه.

– إقامة حملات توعية وأيام دراسية وإعلامية وملتقيات وطنية ودولية تمكن مختلف الإعلاميين الرياضيين ووسائل الاعلام من المشاركة فيها.

– نشر ثقافة الروح الرياضية والتسامح والتآخي بين الأنصار والرياضيين ونبذ كل أشكال العنف والكراهية من خلال خطاب اعلامي موجه